

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الاربعاء
٢٧ آب ١٩٩٧
٢٢ ربيع الثاني ١٤١٨ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
27.8.1997
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol90/54

اضراب عام في الجولان المحتل امس
(ص ٤)

٩٠٠ مليون آسيوي يعيشون في فقر مدقع
(ص ٦)

بدء الاجراءات التصعيدية للسلطات المحلية العربية
(ص ١٦)

اليابان تخيب آمال نتنياهو بشأن تعزيز العلاقات الاقتصادية

□ تضارب في وجهات النظر حول تقييم نتائج الزيارة □ (ص ٢)

د. حنان عشراوي، الوزيرة الفلسطينية المسؤولة عن المشروع، تقول لـ «الاتحاد»:

نتنياهو يحاول تدمير مشروع بيت لحم ٢٠٠٠

«بهذا يوجه صفعة للعالم المسيحي بأسره وضربة مؤلمة للاقتصاد الفلسطيني»

□ نتنياهو فقد صوابه من التلاحم الفلسطيني. وتحدث عن قبلة الموت، بينما هو طبع دعسة الموت على عملية السلام □ (ص ٢)

* شاب فلسطيني مصاب برصاص الاحتلال واصدقاؤه يساعدونه *

الحصار يكبد قطاع البناء الاسرائيلي خسائر بقيمة (١,٣) مليار شيكل حتى الان!! (ص ٣)

الاحتلال يمطر مدرسة للبنات بقنابل الغاز!! (ص ٣)

لجنة تنسيق دائمة بين الحزبين الشيوعي الاسرائيلي و«الشعب الفلسطيني»
(ص ٥)

اضراب المدارس العربية قائم اذا لم تلب وزارة المعارف المطالب
(ص ٥)

شائعات عن لقاء اسرائيلي - سوري قريبا في بودابست
(ص ٦)

الشرطة المصرية تعتقل اسرائيليا هرّب مرجانا
(ص ٨و٩)

جسر جديد فوق قناة السويس بعد اربعة اعوام
(ص ٦)

العمال الاجانب ربع سكان تل ابيب
(ص١٤)

مجزرة اخرى في الجزائر - ضحيتها (٦٤) شخصاً

● بن علي (الجزائر) - الوكالات - افاد شهود عيان ان ٦٤ شخصا قتلوا فجر أمس الثلاثاء، في هجوم على قرية بن علي الجبلية (٦٠ كيلومترا جنوب الجزائر). وأضاف المصدر ذاته ان ثلاثين امرأة بين الضحايا وان المعتدين خطفوا اربع نساء. وذكر الشهود ان الهجوم على هذه القرية في جبل شريعه استمر ساعتين. وكانت هذه المنطقة مسرحا لمذابح جماعية عدة نسبت الى الاصوليين المسلحين.

واعلن الناطق باسم الحكومة الجزائرية، حبيب شوقي حمراوي، أمس، ان الحكومة تؤكد تعهدها بمواصلة النضال ضد الارهاب وتحقيق جميع الاصلاح الوطني وهي تحظى بمساندة الارادة الشعبية وتصميم قوى الامن ودعم فرق الدفاع الذاتي». ووصف هذه المذابح بانها «أعمال لا انسانية» مضيفا انها «ارتكبت في الاوساط الشعبية لاثباط عزيمة الشعب والمساس بصورة الجزائر». وأضاف ان الحكومة اذ «تنحني امام ذكرى شهداء الواجب الوطني» تدعو الجزائريين الى «التحلي بمزيد من الحيطة والحذر وتحيي شجاعة الشعب الجزائري وتضحياته».

وختم حمراوي قائلا ان «الشعب الجزائري، الذي انتزع استقلاله بالامس ويؤسس الدولة الدمقراطية بتضحيات كبيرة لن يرضخ الا لارادته في سبيل دولة قوية ومزدهرة».

وفي السياق ذاته، قالت الصحف الجزائرية الصادرة، أمس الثلاثاء، ان ١١٧ شخصا، غالبيتهم من النساء والاطفال قتلوا يومي الأحد والاثنين في سلسلة من المجازر وقعت في القرى وفي انفجار قنبلة في العاصمة.

وقالت صحيفة «ليبرتيه» ان ثلاث مجازر جديدة وقعت ليلة الاحد/ الاثنين في بن شايب قرب تيسيمسيلت وبيتيا قرب عين الدفلة (في الجنوب الغربي)، وفي العشبة قرب تلمسان (في اقصى الغرب) وراح ضحيتها ٦٤ شخصا. وقالت ان المجازر ارتكبت جميعا وفق السيناريو نفسه: اقتحام ليلي للقرى ثم بدء عمليات الذبح واحيانا بقر البطون.

وذكرت الصحف، من جهة اخرى، ان انفجار القنبلة في سوق حي البيار في الجزائر العاصمة، أمس الاول الاثنين، ادى الى مصرع سبعة اشخاص وجرح اكثر من ستين آخرين وتابعت ان مجزرة قرية العمري التي وقعت ليلة الاحد/الاثنين اسفرت عن مصرع ٣٠ شخصا معظمهم من النساء والاطفال. وقالت ان تسعة اشخاص ذبحوا واحرقوا في الهوارة ويراكي جنوب غرب العاصمة يوم الاحد الماضي.

لاصراره على تجويع الشعب الفلسطيني

اليابان تخيب آمال نتنياهو بشأن تعزيز العلاقات الاقتصادية

❑ تضارب في وجهات النظر حول تقييم نتائج الزيارة ❑ نتنياهو رد بلهجة جافة على اسئلة صحفيين يابانيين شككوا بمصداقية السياسة الاسرائيلية تجاه الفلسطينيين ❑

● طوكيو – وكالات الانباء – طغت الأحداث والمواجهات التي تشهدها الاراضي الفلسطينية، وذلك احتجاجا على الحصار والاجراءات العاقبية، التي تفرضها اسرائيل على الفلسطينيين على زيارة رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، في اليابان والتي انتهت، أمس الثلاثاء.

ولم يكف نتنياهو، الذي وصل الى طوكيو، يوم الأحد الماضي، على رأس وفد كبير من رجال الاعمال وبرفقة وزير المالية، يعقوب نئمان، عن الاشادة امام مضيفيه بالفرص الكبيرة التي ستتوفر امام اليابان في حال تعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية. وقال «ان اسرائيل وصلت بسبب احتياجات القطاع العسكري، الى قمة التكنولوجيا المتطورة، وأن عدد الباحثين والعلماء من اصل روسي الذين يعيشون في اسرائيل ضرب رقما قياسيا»!

الا ان هذه المحفزات لم تجعل المسؤولين اليابانيين يتهافتون على الاقتراحات الاسرائيلية، لا بل بخل المسؤولون اليابانيون على نتنياهو في وعودهم له وتتمثل احدى النتائج الوحيدة التي تستحق الذكر باعلان فتح مكتب تمثيل تجاري في تل ابيب في الخريف القادم. وظهر تناقض كبير في تقييم الزيارة، ففي حين ادعى نتنياهو ان زيارته مثمرة، اكد المراقبون اليابانيون والاجانب ان نتنياهو ترك طوكيو فاشلا.

وطالبت السلطات اليابانية ضيفها عدة مرات ان يضع حدا للعقوبات الاقتصادية المفروضة على الفلسطينيين معتبرة ان مبادرة من هذا النوع ضرورية لتحريك عملية السلام في الشرق الاوسط. الا ان نتنياهو استبعد اقدامه على اتخاذ خطوة من هذا القبيل. واعتبر ان الكرة موجودة الان في ملعب رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، وحمله مسؤولية الشلل الراهن في عملية السلام.

واعتبر نتنياهو انه ينبغي على عرفات ان يتخذ موقفا واضحا من مسألة الارهاب ضد اسرائيل. وقال في مؤتمر صحفي في نادي الصحافة الأجنبية في طوكيو «عليه ان يختار بين السلام مع «حماس» او السلام مع اسرائيل، فلا يمكن ان يحصل على الاثنين معا». واضاف «لا بد لعرفات من الالتزام بما تفرضه اتفاقات اوسلو بوضع حد للارهاب» وقال «اذا ترك عرفات القنابل تتفجر.. فلا يمكن للسلام ان يمضي بعيدا».

وادعى نتنياهو بانه مستعد لرفع الحصار عن الاراضي الفلسطينية في حال زوال التهديد بالارهاب. وقال اذا ما تعهد فقط بهذا الالتزام فسنتمكن عندئذ ان نتحرك بسرعة نحو اتفاق نهائي».

وظهر بعض الاستياء لدى الجانب الياباني، اذ رد نتنياهو بلهجة جافة على اسئلة صحفيين يابانيين شككوا بمصداقية السياسة الاسرائيلية تجاه الفلسطينيين.

هذا ويغادر نتنياهو طوكيو، صباح اليوم الاربعاء، متوجها الى سيئول، المحطة الأخيرة في جولته الاسيوية، التي بدأها بتوقف في بكين، ورفضت اندونيسيا استقباله احتجاجا على الحصار المفروض على الفلسطينيين.



* نتنياهو ونظيره هاشيموتو *

تصعيدا لاجراءاتهم الاحتجاجية

الفلسطينيون يعتصمون في مقرات الاونروا في غزة

● غزة – لمراسلنا – واصل اللاجئون الفلسطينيون في قطاع غزة، أمس الثلاثاء، اجراءاتهم الاحتجاجية ضد قرار وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الاونروا) تخفيض حجم خدماتها التعليمية والصحية.

وقد اعتصم مئات الفلسطينيين أمس، في مقرات الصحة والبيئة والتغذية التابعة للوكالة، ورفعوا الشعارات التي اعتبرت اجراءات الوكالة الوجه الآخر للحصار الاسرائيلي، المفروض على مناطق السلطة الفلسطينية.

وقام نحو (٣٠٠) طالب وطالبة من ابناء اللاجئين بتنظيم تظاهرة احتجاج امام مقر (الاونروا) في غزة، طالبوا خلالها بالغاء القرارات التي اتخذتها الوكالة ومنها الغاء مجانية التعليم في مدارسها وتقليص حجم الخدمات والمساعدات الاجتماعية والمادية التي تقدمها للاجئين الفلسطينيين.

وقد بادرت الى تنظيم اعتصام الأمس، اللجان الشعبية في مخيمات اللاجئين، التي أعلنت في بيان لها، انها ستلجأ في الأيام المقبلة الى خطوات تصعيدية أخرى.

على الصعيد نفسه قال النائب كامل الافغاني، عضو لجنة اللاجئين في المجلس التشريعي، ان الوكالة تقوم بوضع اسئلة لطلاب المدارس تفوق قدراتهم. فقد وضعت مثلا، لطلاب الصف السابع سبع صفحات من الاسئلة في مادة اللغة الانجليزية للاجابة عليها خلال ساعة ونصف الساعة، الأمر الذي أربك الطلاب، الذين لم يعتادوا على هذا الأسلوب الذي تتبعه الوكالة. واضاف ان هذه خطوة لتفريغ المدارس من الطلاب للتملص من التزاماتها تجاههم.

ودعا الافغاني الى الانتباه الى هذه المؤامرة ووضع حد للانهيار الذي يفتك بمستقبل ابناء المخيمات الفلسطينية، ويهمش قضيتهم.

لقاء اليوم

مع: د. حنان عشرواي، وزيرة التعليم العالي الفلسطيني

حول: اغلاق بيت لحم.

صفعة في وجه العالم المسيحي!

● في الوقت الذي تم فيه رفع الحصار تدريجيا عن بعض المدن والمناطق الفلسطينية أبقت سلطات الاحتلال الحصار المشدد والمحكم حول منطقة بيت لحم، ومدينة بيت لحم بالذات. وتحولت مدينة بيت لحم التي يخنقها الحصار التدميري الى رمز لعملية السلام التي جمدتها وعطلتها حكومة نتنياهو.

حول الموضوع، التقينا د. حنان عشراوي، وزيرة التعليم العالي الفلسطيني، رئيسة لجان الاشراف والتوجيه لاحتفالات (بيت لحم ٢٠٠٠) وعضو المجلس التشريعي عن محافظة القدس.

● «الاتحاد» – ما هو الهدف من احكام الحصار حول بيت لحم؟

❑ د. عشراوي: «واضح ان الهدف سياسي، اقتصادي، انه عقاب جماعي وقح. وخطوة هدامة لافشال مشروع (بيت لحم ٢٠٠٠) والاغلاق ليس أمنيا بتاتا، وهو يعتبر صفعة مهينة في وجه العالم المسيحي. ويشكل استهتارا بكل القيم الدينية والروحية».

● «الاتحاد» – ولماذا بيت لحم بالذات؟

❑ د. عشراوي: لأن بيت لحم هي المدينة السياحية الأولى ومصدر الدخل الأساسي. وهي التي تتمتع بالبعد الانساني العالمي، أكثر من أي مكان أخر، كونها مدينة المهد. ويهدف الاغلاق الى عزلها دينيا وحرمان الحجاج والسياح المسيحيين من الوصول اليها والقضاء على مختلف مناحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية والسياحية، وتهدف اسرائيل أيضاً الى تقطيع أوصال الضفة وتقسيمها الى شمال وجنوب، وبالتالي عزل الضفة عن القدس وحصارها».

● «الاتحاد» – وكيف ينعكس ذلك على المدينة بشكل عام والتحضير لاحتفالات الالفين بشكل خاص؟

❑ د. عشراوي: « الحصار أثر على كل تفاصيل الحياة، من التعليم والتدريس، خاصة الجامعة، الى السياحة والتنقل وشل عمل المرافق وتعطيل الخدمات والمصانع الحرفية وتشويش عمل المطاعم والفنادق. ان رسالة الأمل انطلقت من بيت لحم. وعام (٢٠٠٠) ينطلق من بيت لحم، لاطلاق رسالة متجددة للتمسك بالسلام والقيم الانسانية. واغلاق المدينة ومنع الوصول الى الاماكن المقدسة يجب ان يثير العالم لوضع حد لممارسات القمع الاحتلالية».

● «الاتحاد» – بيت لحم تشكل برهانا ورمزا لعملية السلام المجمدة كيف تتعاطون مع ذلك؟

❑ د. عشراوي: – التعامل مع بيت لحم بالذات وكأنها حكر اسرائيلي يفضح الموقف الاسرائيلي واسلوب عمل الحكومة. ويجسد ذلك الظلم الواقع على الشعب الفلسطيني. وهذا الاغلاق يكشف عن العقلية الاسرائيلية الحقيقية، التي ترفض الاعتراف بأي حقوق انسانية، بشرية، سياسية، للشعب الفلسطيني. وهذا يثبت أنه لا يوجد اي احترام عند الحكومة للعملية السياسية ومتطلباتها والتزاماتها. وهي تسعى لفرض أمر واقع من خلال الابتزاز والضغط للقضاء على أي مقومات للبناء والتخطيط والتطور في فلسطين ويتجسد ذلك في بيت لحم».

● «الاتحاد» – كعادتها منذ أشهر، حملت اسرائيل السلطة الفلسطينية المسؤولية عن اندلاع المواجهات في بيت لحم اليوم – أمس الثلاثاء؟

❑ د. عشراوي: «هذه التلفيقات والتصريحات تدل على السخافة الاسرائيلية المفضوحة ولا تنطلي على أحد. واسرائيل تحاول بكل الوسائل القاء اللوم على السلطة الفلسطينية للتغطية على تملصها من احترام الالتزامات ولصرف الانظار عن خروقاتها وممارساتها اللاانسانية ضد الشعب الفلسطيني».

● «الاتحاد» – نشر ان اسرائيل اقامت وحدات خاصة لاغتيال عدد من القياديين خاصة ياسر عرفات؟

❑ د. عشراوي: «لقد بحثنا الأمر في جلسة الحكومة الفلسطينية الأخيرة. ونتعامل مع الامور بجدية ونؤكد ان هذه الخطط لن تمر ونعتبرها خطيرة جدا. ان تلك التهديدات تكشف عن ذهنية المحتل الذي يتصرف وكأنه فوق القانون الدولي. واسرائيل تتصرف وكأنه لم تبدأ عملية سلمية ولم يجر الاعتراف المتبادل. تتصرف كأنها في حرب مدروسة ومخططة وموجهة ضد شعبنا الفلسطيني. ولغة الابرتهايد والتهديد والقوة، لا تنسجم مع الخطاب السياسي المعاصر. وتقوم حكومة نتنياهو بممارسات لا تعكس استعداداتها للدخول ضمن اطار الفكر الانساني المعاصر. وتصر على بقائها في اطار الدائرة العنصرية وخارج النظام العالمي المتحضر».

● «الاتحاد» – أثار الحوار الوطني الفلسطيني نتنياهو ووصف العناق الفلسطيني بقبلة الموت؟

❑ د. عشراوي: «نتنياهو يتصرف وكأن عرفات مجرد موظف بسيط عنده عليه ان يأخذ الاوامر منه. وقبل ان ينطق نتنياهو بانتقاداته لنا، فقد سمم وطبع هو دعسة الموت على عملية السلام. لقد قتلها عمدا وبدم بارد. ونحن لن نسمح له ولحكومته بالتدخل في شؤوننا الداخلية. لنا سياستنا ونتمتع بالتعددية واساليب الحوار الدمقراطي والانساني. ولدينا نظامنا القضائي الذي تملي علينا علاقتنا الداخلية. وواضح ان نتنياهو يطلق تصريحات تؤكد انه فقد صوابه من التلاحم الفلسطيني والواقعية الفلسطينية والاصرار على مواجهة التحديات بوحدة صف».

(سهيل قبلان)

● رام الله – «وفا» – نفى وزير الصناعة الفلسطيني بشير البرغوثي، ادعاءات رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، بوجود منطقة صناعية فلسطينية – اسرائيلية مشتركة.

وكان نتنياهو صرح اثناء زيارته الى طوكيو بانه يسعى لاقناع اليابان باقامة مصنع تجميع للسيارات في المنطقة الصناعية المشتركة.

وقال البرغوثي، ان منطقة «المطار»، التي أشار اليها نتنياهو هي منطقة فلسطينية، ولا سيادة عليها لغير السلطة الوطنية، وان الجانب الفلسطيني وحده هو الذي يقوم بالاتصالات لجذب مستثمرين لاقامة منشآت صناعية في هذه المنطقة.

في بيت لحم

الاحتلال يمطر مدرسة للبنات بقنابل الغاز!!

*** اندلاع مواجهات تسفر عن اصابة ثمانية فلسطينيين بجروح * الجنود يحتلون اسطح المنازل وينشرون القناصة * نداءات من قلب الحصار: انقذوا بيت لحم: رجال دين مسيحيون ومسلمون في بيان مشترك: لتقفل الكنائس لساعة احتجاجا على الحصار ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ووكالة وفا – اصيب أمس الثلاثاء، نحو (٥٠) فلسطينيا بجروح وباختناقات، بينهم (٤٠) طالبة، من مدرسة بنات جاسر الأساسية، في بيت لحم، وذلك في المواجهات التي شهدتها المدينة بالقرب من مسجد بلال بن رباح، المسمى بـ (قبة راحيل).

ورشق حشد كبير من الشبان الفلسطينيين، جنود الاحتلال، بالحجارة والزجاجات الفارغة، في محيط المسجد، وذلك احتجاجا على استمرار الحصار وتعبيرا عن الضائقة التي يعيشون فيها بسبب الحصار وممارسات القمع الاحتلالية.

وأشعل الشباب الاطارات المطاطية واقاموا الحواجز الحجرية وأمطروا الجنود بالحجارة. ورد الجنود باطلاق الرصاص الحي والمطاطي وأصابوا ثمانية من الفلسطينيين بجروح. ومع اشتداد المواجهات، أطلق جنود الاحتلال عشرات قنابل الغاز المسيل للدموع عشوائيا وسقط معظمها في «مدرسة بنات جاسر».

وقالت احدى الطالبات، ان زميلاتها كن في غرف المدرسة وفوجئن بسقوط القنابل داخل الصفوف!! الأمر الذي ادى الى اصابة الطالبات بحالات اختناق شديدة!!

وقال شهود عيان، ان جنود الاحتلال، اطلقوا قنابل الغاز عشوائيا باتجاه بيوت المواطنين، فيما عززت قوات الاحتلال من تواجدها في منطقة المسجد ومحيطه. واعتلى عشرات الجنود اسطح المنازل وأخذ القناصة مواقعهم، في محاولة للسيطرة على الموقف وقمع المتظاهرين، اعلنت السلطات عن المسجد منطقة عسكرية مغلقة حظرت على المواطنين دخولها وكذلك منعت الصحفيين الفلسطينيين والأجانب من الدخول.

● مظاهرة تضامن ●

● وتنظم حركة «سلام الآن» بالتعاون مع لجنة الحوار الاسرائيلي الفلسطيني، مظاهرة في السادسة من مساء اليوم، قرب حاجز «جيلو»، احتجاجا على الحصار المستمر خاصة حول بيت لحم.

● نداءات من قلب الحصار ●

● أكد مسؤولو بيت لحم ان المدينة اصبحت منكوبة بفعل الحصار الاسرائيلي المتواصل، وفندوا ادعاءات اسرائيل حول تخفيف الحصار، فيما وجه رجال دين مسيحيون ومسلمون نداء الى العالم لانقاذ مدينة بيت لحم.

وقال رئيس البلدية حنا ناصر، ان الحصار الظالم الحق خسائر فادحة في كافة المجالات. وحذر من استمرار فرض الحصار الذي سيزيد حجم الخسائر، مشيرا الى ان بعض المصانع توقفت عن العمل والعديد من الفنادق سرحت عمالها. وطال الحصار العملية التربوية. وهناك (٩٠٠) طالب وطالبة من جامعة بيت لحم، حرموا من اتمام الساعات الدراسية للفصل الصيفي. وكان من المقرر تخريج (١٠٠) طالب بعد اتمام تلك الساعات، الا ان الحصار اضطر الجامعة لتأخير دراستهم وتخريجهم بعد عام. وأثر الحصار على عملية تسجيل الطلبة للجامعة. وهناك (٤٠٠) طالب جديد سجلوا للجامعة لكن الحصار حال دون مراجعتهم للجامعة! وأحدث الحصار ارباكا في صفوف المدرسين خاصة الاجانب الذين غادروا بيت لحم الى الخارج!!

وفي نداء مشترك، دعا رجال الدين المسيحيون والمسلمون، العالم أجمع الى التدخل السريع لانقاذ بيت لحم المحاصرة منذ نحو (٤) اسابيع. وأكدوا في ندائهم على عدة ثوابت منها: رفع الحصار فورا واستنكار جميع ممارسات القمع. ومساندة السلطة الوطنية برئاسة ياسر عرفات ووقف كل المخططات المعادية لمدينة بيت لحم والغاء الحواجز بين بيت لحم والقدس وتمكين المواطنين من اداء الصلوات وحرية العبادة.

وناشد النداء، مجلس الكنائس العالمي، لاغلاق الكنائس في عموم فلسطين لمدة ساعة واحدة، استنكارا لاستمرار اغلاق مدينة السلام.



* عضو المجلس الوطني الفلسطيني الاب ابراهيم عياد يواجه جنديين من قوات الاحتلال *

ممثل الفاتيكان ينتقد حصار بيت لحم

● القدس – لمراسلنا اعرب ممثل الفاتيكان في البلاد، امس الثلاثاء، عن قلقة لاستمرار الحصار المفروض على مدينة بيت لحم والصعوبات التي تواجه الحجاج المسيحيين في الوصول الى كنيسة المهد.

وقال المونسينيور اندريا دي مونتيزيمولو، في محادثة هاتفية اجراها مع مسؤول في وزارة الخارجية الاسرائيلية، ان هذا الاجراء يؤدي الى انعكاسات خطيرة على سكان المدينة، الذين يعتمدون على عائدات الحجاج.

١٥٠٠ قضية ضد تجار مقدسيين في المحاكم الاسرائيلية

*** المقدسيون يخشون من مخطط لتهويد المحال التجارية في المدينة ***

□ القدس – «وفا» – تنظر المحاكم الاسرائيلية في أكثر من (١٥٠٠) قضية مرفوعة اليها من قبل بلدية القدس الغربية، ضد تجار مقدسيين، تتهمهم البلدية بالتهرب من دفع ضرائب «الارنونا»، والتي تعتبرها البلدية ديونا مستحقة لها.

وقال زياد الحموري، رئيس لجنة متابعة ضريبة «الارنونا»، ان هذا العدد من القضايا، يشكل جزءا من مئات القضايا الاخرى المرفوعة ضد التجار المقدسيين، والتي كانت مصادر في البلدية قدرت عددها بنحو ثلاثة آلاف قضية، تتعلق بتجار فلسطينيين يرفضون دفع ما تطالبهم البلدية بدفعه منذ سنوات طويلة.

وتقدر اوساط فلسطينية قيمة الضرائب، التي تطالبهم بلدية القدس الغربية بدفعها بحوالي مليار شيكل.

وكانت البلدية بدأت في غضون الاشهر القليلة الماضية حملة ضد التجار المقدسيين، اتخذت شكل المداهمة وعلى نطاق واسع للمحال التجارية في البلدة القديمة وخارج اسوارها، وهي حملة يومية مستمرة.

وشرعت البلدية مؤخرا باستصدار قرارات من المحاكم الاسرائيلية تتيح لها السيطرة على ممتلكات التجار المقدسيين، وعرضها بالمزاد العلني، كما حدث مع زياد الحموري، وتجار آخرين دوهمت محالهم في المرحلة الاولى، وجرى لاحقا الحجز على ممتلكاتهم.

ويعتبر الحجز على الممتلكات آخر التطورات في موضوع الضرائب المفروضة على المقدسيين، وتشارك في تحصيلها عدا البلدية، «ضريبة الدخل الاسرائيلية»، التي يتولى ادارة فرعها الخاص بتجار القدس العرب، ضباط سابقون من «الادارة المدنية»، كانوا اشتهروا ابان سنوات الاحتلال، وخلال الانتفاضة بنشاطاتهم الخاصة ضد قطاع التجارة الفلسطيني، في محافظات الضفة الغربية.

ويخشى التجار المقدسيون من ان تكون الحجوزات على محالهم مقدمة لمخطط اسرائيلي، كان كشف النقاب عنه بعد الانتخابات الاخيرة، ويقضي الاستيلاء التدريجي على الاسواق الفلسطينية في المدينة المقدسة، واحلال اسواق يهودية مكانها.

وكانت عناصر يهودية متطرفة استولت في العام الماضي على ثلاثة محال تجارية في سوق باب السلسلة القريب من الحرم القدسي الشريف، والمجاور لحارة الشرف، حيث الحي اليهودي المقام على انقاضها.

يذكر ان نحو مئة وعشرين محلا تجاريا، داخل اسوار البلدة القديمة مغلقة الان بسبب الضرائب المفروضة على اصحابها.

تباكياً على اوضاع مقاولي البناء وخسائرهم جراء الحصار

شارون يدعو الحكومة الى منع الشخصيات الفلسطينية المهمة من دخول اسرائيل وليس العمال

● خسائر قطاع البناء الاسرائيلي ١,٣ مليار شيكل ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعا وزير البنى التحتية ارئيل شارون الحكومة، أمس الثلاثاء، ان منع الشخصيات الفلسطينية، التي تحمل بطاقات دبلوماسية، من دخول الاراضي الاسرائيلية. لأنها حسب، أيه، وسيلة الحجم من الحصار، لحمل السلطة الفلسطينية محاربة «الارهاب».

وجاءت تصريحات شارون هذه، التي روج لها وكأنها انتقاد لفرض الحصار المتواصل على الاراضي الفلسطينية، في اطار دعوته الى توفير الايادي العاملة لمقاولي البناء، الذين وصفهم شارون، بأنهم لا يعرفون ماذا يجب ان يفعلوا بسبب النقص في الايادي العاملة، الذي سببه الحصار.

وكان نائب وزير الاسكان منير كورروش قدر، أمس الثلاثاء، الخسائر التي تكبدها قطاع البناء الاسرائيلي، بسبب الحصار، بقيمة ١,٣ مليار شيكل.

وقال كورروش ان الحكومة لم تلتزم بتعهداتها لمقاولي البناء بالسماح لنحو (٣٠) الف عامل فلسطيني، يعملون في قطاع البناء، بدخول اسرائيل والعودة الى اماكن عملهم.

خسائر القطاع الزراعي في فلسطين (١٤) مليون دولار منذ فرض الحصار!

□ غزة - «وفا» - اكدت، امس الثلاثاء «لجان الاغاثة الزراعية»، ان استمرار الحصار بشكله الحالي على الاراضي الفلسطينية، سيضاعف من حجم الخسائر التي يتكبدها القطاع الزراعي في فلسطين، والتي بلغت اكثر من ١٤ مليون دولار، ابتداء من ٣٠ تموز الماضي.

وقدرت «لجان الاغاثة» في بيان لها، الخسائر اليومية للحصار بأكثر من نصف مليون دولار، منها حوالي ٢٥٠ الف دولار حجم الخسارة التي يتكبدها القطاع الزراعي في قطاع غزة، بما في ذلك الانتاج الزراعي، الحيواني، خسائر تأخير شاحنات نقل المنتجات والمستلزمات الزراعية، وخسائر اخرى.

واشار البيان، الى معاناة المزارعين في منطقة المواصي في خانيونس، رفح ودير البلح، الذين يعانون بصورة خاصة بسبب الاغلاق والحصار الداخلي في منطقتهم خاصة، ووضع العراقيل امام حركة تنقل المنتجات الزراعية والمزارعين من والى المواصي، وعرقلة تنفيذ مشروع تعبيد شبكة الطرق الزراعية بطول ١٢ كيلومترا في المنطقة، حيث اعاقت سلطات الاحتلال دخول سيارات نقل تربة التعبيد والآليات لاستكمال المشروع وحذرت «لجان الاغاثة» من مخاطر استمرار الحصار، الذي يتزامن مع تعنت الجانب الاسرائيلي، وعدم توفير الآليات المباشرة والحرة لتصدير وتسويق المنتجات الزراعية مما يزيد الامور تعقيدا وتدهورا.

وتابع البيان، ان العديد من المزارعين اضطروا الى زراعة محاصيلهم بالطرق التقليدية، ودون استخدام مواد زراعية وقائية، مع قلة وندرة المواد الزراعية الاساسية وارتفاع اسعارها ان وجدت، حيث ارتفع سعر انبوبة الغاز الواحدة الى اكثر من ٦٠٠ شيكل، مما يهدد بانتشار العديد من امراض التربة الخطيرة، مثل: «النماتودا»، «الفيوزاريوم»، و«البيرتسيليوم».

وبينت «لجان الاغاثة»، ان التأخير في موعد زراعة اشتال الخضراوات، سيزيد من احتمالات تكدس منتجاتها في نهاية الموسم، خاصة وان معظم المزارعين بدأوا الزراعة في اوقاع متقاربة، منوهة الى التدني الخطير في اسعار الخضراوات خصوصا «الخيار» الذي انخفض سعر الصندوق منه الى حوالي ٣ شواكل فقط، بينما تزيد كلفة انتاجه على ٨ شواكل.

الى ذلك، اصيب انتاج البطاطا الحلوة بنكبة كبيرة، بعد ان فضل المزارعون تركه في التربة، عوضا عن بيعه بخسارة فادحة.

وحذرت «لجان الاغاثة» من تأثير الحصار على محصول الجوافة، الذي يبدأ تصديره الشهر القادم، علما بان القطاع يصدر سنويا اكثر من ٤٠٠ طن سنويا منها.

ودعت «لجان الاغاثة»، الى تأسيس صندوق وطني، لدعم المزارعين في وجه الخسائر المتتالية، والضغوط الاقتصادية الكبيرة التي يواجهها المزارع الفلسطيني.



● والزراعة ايضا تعاني من الحصار الاسرائيلي ●

جرافات الاحتلال تقتلع ١٧٠ شجرة زيتون في جلبون

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - اقتلعت جرافات الاحتلال الاسرائيلي ١٧٠ شجرة زيتون في قرية جلبون في محافظة جنين تعود ملكيتها للمواطن «تيسير يونس ابو الرب».

وافاد ابو الرب لـ «الاتحاد» ان قوة كبيرة من جنود الاحتلال داهمت ارضه ترافقها الجرافات ودون سابق انذار وباشرت باقتلاع اشجار الزيتون المزروعة والمثمرة والتي بلغ عددها ١٧٠ شجرة مثمرة.

وحاول ابو الرب منع الجنود الا انهم اشهروا عليه السلاح ومنعوه من الاقتراب الى ارضه.

وتقدم ابو الرب بشكوى رسمية للمحافظة والتي بدورها حولت الشكوى الى الارتباط العسكري الفلسطيني والتي قام برفعها الى الجانب الاسرائيلي.

وناشد ابو الرب السلطة الوطنية ولجان الدفاع عن الاراضي الوقوف الى جانبه وتعويضه عن الخسائر الجسيمة التي لحقت به جراء الاعتداء الاسرائيلي على ارضه.

يذكر ان اراضي جلبون المحاذية للخط الاخضر تتعرض لاعمال تدمير وتخريب مزروعاتها واقتلاع اشجار الزيتون المثمرة من قبل سلطات الاحتلال بهدف تضييق الخناق على سكانها وخاصة اصحاب الاراضي المحاذية للخط الاخضر والقريبة من المستعمرات واجبارهم على الرحيل منها.

الاردن يجدد رفضه اجراء تعديل على مشروع بناء سد على اليرموك

● عمان - الوكالات - جدّد الاردن، أمس الثلاثاء، رفضه لاقتراح اسرائيلي بتعديل مشروع مشترك لبناء سد مائي على نهر اليرموك من خلال نقل موقعه الى منطقة سورية محتلة.

وأكد وزير الخارجية فايز الطراونة في تصريحات نشرت أمس، ان الاردن «ليست لديه اي نوايا لبناء سد على اراض تطالب بها سوريا».

واعتبر وزير المياه والري منذر حدادين ان «الأخبار التي تحدثت عن موافقة اردنية على التعديل الاسرائيلي عارية عن الصحة»، مشيرا الى انها «خليط من اخبار عجيبة غريبة ولا هدف لها الا تعكير صفو العلاقات الاخوية المتينة بين الاردن وسوريا».

وقال حدادين ان الاردن «ليس طرفا في أي تفكير اسرائيلي ولم نقم بالاتفاق على اي من الادعاءات التي تناقلتها وسائل الاعلام».

وذكر حدادين ان «الاتفاق الوحيد الذي ابرم مع اسرائيل هو بناء سد تحويلي على نهر اليرموك بغية تحويل حصة الاردن من مياه نهر اليرموك. وسيكون الموقع في العدسية ولا علاقة له بالجولان المحتل». وأوضح ان «هذا السد سيقام بالكامل على اراض اردنية وتصميمه وتخطيطه وتمويله سيكون اردنيا».

وكان ناطق رسمي اردني أكد السبت الماضي ان الحكومة الاردنية «لم يسبق لها ان دخلت ولن تدخل في مفاوضات او اتفاقات قد ينجم عنها التأثير على نتائج مفاوضات السلام الثنائية بين اسرائيل واي من الاشقاء العرب».

وكانت وسائل الاعلام الاسرائيلية قد ذكرت ان وزير البنى التحتية ارئيل شارون ينوي تعديل مشروع بناء سد على نهر اليرموك عبر ازاحة موقعه المقترح الى منطقة سورية محتلة.

وكان المشروع المشترك ينص في الأساس على بناء السد على ارض اردنية وأخرى اسرائيلية احتلت عام ١٩٤٨. ويهدف المشروع الذي نصت عليه معاهدة السلام الاردنية - الاسرائيلية في العام ١٩٩٤، الى تجميع مصادر المياه لخدمة كلا البلدين.

احتجاجا على اعتقال فتاة

مواطنو الجولان المحتل يضربون امس

*** مظاهرة في مجدل شمس واعتقال اربعة فتيان ***

□ عكا - مكتب «الاتحاد» - نفذ مواطنو الجولان السوري المحتل في قرى، مجدل شمس وبقعاثا ومسعدة وعين قنيا، اضرابا عاما، امس الثلاثاء، احتجاجا على اعتقال الفتاة إلهام نايف ابو صالح، مساء امس الاول الاثنين.

وشمل الاضراب المحلات التجارية والمؤسسات. وامتنع العمال من التوجه الى اماكن العمل. وتوترت الاوضاع في القرى الاربع امس، بعد قرار المحكمة تمديد اعتقال الهام، سبعة ايام!!

وجرت مسيرة حاشدة في قرية مجدل شمس، اخترقت شوارع القرية.

وهتف المتظاهرون ضد الاحتلال وممارساته القمعية.

واغلقت قوات الاحتلال مداخل القرى الاربع، خاصة مجدل شمس، فيما اشعل الشباب الاطارات واقاموا الحواجز لمنع دوريات الاحتلال من الدخول الى القرى. واعتقل الجنود اربعة فتيان من مجدل شمس، بحجة رشق سيارات الشرطة بالحجارة.

وإلهام طالبة جامعية، انهت دراستها في جامعة دمشق وعادت قبل فترة الى المجدل.

وقال مواطن من مجدل شمس لـ «الاتحاد»، ان السلطات الاحتلالية تضع العراقيل امام عودة الطلاب الذين يتعلمون في دمشق، والذين جاؤوا لرؤية ذويهم في العطلة الصيفية.

وبعث رئيس لجنة المبادرة الدرزية الشيخ جمال معدي، برسالة مستعجلة الى وزير «الامن» يطالبه فيها باطلاق سراح المعتقلين فورا، وعدم استفزاز المواطنين وبازالة الحواجز عن مداخل القرى.

بعد ضغوط محلية واسرائيلية ودولية:

العليا توافق على الافراج عن الاسير السبع

□ القدس - لمراسلنا - وافقت المحكمة العليا امس الثلاثاء، على الطلب الذي تقدمت به المحامية تمار بيلك للافراج عن الاسير الاداري عماد السبع (٣٥ عاما) من قلقيلية.

وتم الاتفاق خلال جلسة المحكمة بين المحامية والادعاء، على الافراج عن السبع، وابعاده الى هولندا لمدة اربع سنوات لاكمال تحصيله العلمي حيث نال درجة الماجستير في قسم سياسات استراتيجيات التنمية البديلة في هولندا وحصل على منحة لنيل درجة الدكتوراة، ولم يتمكن من السفر بسبب اعتقاله في ٢٠ كانون اول ١٩٩٥.

وكانت اجهزة المخابرات قد رفضت في وقت سابق طلبا بالسماح له بالسفر واكمال دراسته بدعوى ان السبع في هولندا «سيحظى بسهولة اكبر للعمل ضد اسرائيل».

ورأت منظمة العفو الدولية «امنستي» في تقريرها في نهاية نيسان الماضي ان عماد السبع يعتبر من سجناء الرأي وينبغي الافراج عنه فورا.

المستشفيات الخاصة لعلاج المسنين تهدد بفصل (٥٠٠) عامل!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ينوي مدراء المستشفيات الخاصة التي تعالج المسنين، فصل مئات العمال قريبا. وذلك بعد ان قررت لجنة المالية البرلمانية المصادقة على زيادة ضئيلة جدا لشراء أجهزة خدمات تكفي لـ (٢٥) مسنا مريضا فقط، في الوقت الذي يوجد فيه (٢٥٠٠) مسن ينتظرون بالدور للدخول الى تلك المستشفيات!!

وقال نتان أورن، رئيس تنظيم المستشفيات الخاصة، «لأسفنا الخاص، سينضم الى جيش العاطلين عن العمل الذي أعلنت عنه مكاتب التشغيل، (٥٠٠) عامل، من المستشفيات الخاصة».

وأشار الى ان المستشفيات الخاصة تعمل وتقدم خدمات مقابل رسوم زهيدة جدا قياسا لما تجبيه المستشفيات الرسمية والعامة من المرضى.

لجنة تنسيق دائمة بين الحزبين «الشيوعي الاسرائيلي» و «الشعب الفلسطيني»

الفلسطينيون مصدومون من عجز «العمل» وميرتس»

❑ «ان اتفاقات اوسلو ملزمة للحكومة الاسرائيلية. ولكن اين التزام حزبي الحكومة السابقة بها؟!» ❑ نتنياهو يدمر عملية السلام بشكل مخطط وعلى انصار السلام الاسرائيليين والفلسطينيين مجابهته ❑

● رام الله – خـاص بـ «الاتحاد» – أسفر اللقاء الحار بين قادتي الحزب الشيوعي الاسرائيلي وحزب الشعب الفلسطيني، الذي عقد في رام الله أمس الثلاثاء، عن اقامة لجنة تنسيق دائمة بينهما تضمن التشاور والتنسيق المشترك باستمرار في القضايا المصيرية التي تهم الشعبين ومستقبلهما السلمي.

واكدا بشكل خاص على اهمية العمل المشترك لانصار السلام من الشعبين، لمجابهة سياسة حكومة نتنياهو الهادفة بشكل مخطط ومدروس لتدمير عملية السلام. كما اتفقنا على عدد من الاجراءات العملية في هذا السبيل، بما فيه اقامة المظاهرات والندوات والاهتمام بالخطاب الفلسطيني الموجه للرأي العام الاسرائيلي وتحسينه والاكثار من اللقاءات مع الجمهور الاسرائيلي حتى يعرف الحقائق عن الشعب الفلسطيني وقيادته ومعاناته، خصوصا فيما يتعلق بالامور التي تحجب عن هذا الجمهور، بشكل متعمد.



● مواطنون فلسطينيون يزيلون الحواجز الاسرائيلية احتجاجا على حصار منطقة بيت لحم ●

وكان اللقاء قد تم بمبادرة الحزب الشيوعي الاسرائيلي، ضمن برنامج لقاءات مع الاحزاب والحركات الشيوعية والوطنية واليسارية في العالم العربي والمنطقة. وشارك فيه عن الحزب كل من السكرتير العام، محمد نفاع، واعضاء المكتب السياسي اسعد يوسف كنانة، وتمار غوجانسكي ودوف حنين وتوفيق كناعنة (مركز سكرتارية اللجنة المركزية) وعضوي اللجنة المركزية: النائب صالح مرشد سليم، رئيس كتلة الجبهة – التجمع في الكنيست، والزميل نظير مجلي، رئيس تحرير «الاتحاد».

وعن جانب حزب الشعب شارك كل من الامين العام للحزب الوزير في الحكومة الفلسطينية، بشير البرغوثي، واعضاء المكتب السياسي: سليمان النجاب (عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير) ونعيم الاشهب وعبد المجيد حمدان ود. تيسير العاروري ود. حنا عميره وفؤاد رزق وبسام الصالحي.

واستهل اللقاء البرغوثي مرحبا ومعتذرا عن وضعه الصحي – «ولكن اهمية اللقاء جعلتني اتغلب عليه واحضر».

ثم تكلم نفاع عن أهمية تجديد العلاقات الوطيدة بين هذين الحزبين ذوي الجذور الواحدة، وصاحبي الموقف الحكيم وبعيد النظر والمتميز في القضية الفلسطينية بشكل خاص وفي القضايا السياسية والفكرية عموما.

وقدم استعراضا للوضع السياسي أشار فيه الى خطورة سياسة حكومة نتنياهو وتقاعس حزبي العمل وميرتس عن الظهور كمعارضة في مواجهتها وعن جهود الحزب الشيوعي والجبهة لاقامة جبهة سلام تضم احزاب المعارضة وحركات السلام تنظم نشاطات كفاحية تحمي عملية السلام وتنفيذها. وقال اننا نتصدى لسياسة التحريض على الشعب الفلسطيني وقادته. ونهتم بالخطاب الفلسطيني الرسمي والشعبي ونطمح ان ينجح هذا الخطاب في التأثير الايجابي على الرأي العام الاسرائيلي لما فيه مصلحة الشعبين والتعايش السلمي المشترك بينهما على اساس دولتين للشعبين.

وتكلم سليمان النجاب عن هذه الاوضاع مؤكدا التماثل مع موقف الحزب الشيوعي، وتساءل عن سبب تقاعس حزبي «العمل» و«ميرتس» عن العمل لحماية عملية السلام. وقال ان اتفاقات اوسلو ملزمة ليس فقط للحكومة الاسرائيلية بل ايضا لحزبي المعارضة اللذين وقعا عليها، ولكن تصرفهما يصدم الفلسطينيين اجمعين.

وقال النجاب ان حكومة نتنياهو شنت حملة تحريض على الحوار الفلسطيني الداخلي حتى قبل ان يبدأ، لانها لا تريد ان تقرأ الحقيقة. وفي الواقع فان الحوار يعمق سياسة السلام الفلسطينية والدمقراطية الداخلية وانجاح عملية السلام.

وتكلم بقية اعضاء الوفدين عن سبل العمل المشترك للمستقبل.

احتجاجا على عدم تسلم الرواتب

بدء الاضراب المفتوح في مجلس عرابة المحلي

● عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – بدأ مستخدمو مجلس عرابة المحلي اضرابهم المفتوح، وذلك بقرار من لجنة مستخدمي المجلس احتجاجا على عدم تسلم الرواتب منذ أربعة أشهر والفوائد المترتبة على ذلك وعدم دفع المستحقات لصناديق التقاعد والضمان الاجتماعي.

وقالت رئيسة لجنة العمال حسنة حسين اتخذنا القرار بالاضراب المفتوح بعد ان فشلت خطواتنا السابقة بتشويش العمل والاضراب الانذاري لأربعة ايام. ولقد حصلنا على موافقة ودعم وزارة العمل والهستدروت ومجلس العمال.

وقالت حسنة قررنا تنفيذ قرارات اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية وقرارات اجتماع لجان العمال في بلدية سخنين الأخير سواء كان ذلك في المظاهرات والاعتصام امام مكاتب وزارة الدخلية حتى تحصل سلطاتنا المحلية على حقوقها وتدفع رواتب عمالها.

وقال رئيس مجلس محلي عرابة، فضل نعامنة نحن مع العمال في الخطوات الاحتجاجية التي اتخذوها وهذا حقهم المشروع. ويطالب المجلس المحلي وزارة الداخلية بتنفيذ الاتفاقات التي وقعت مع الرؤساء العرب في بداية السنة الحالية ومع مركز السلطات المحلية. وقال نعامنة نطالب الوزارات الأخرى بدفع مستحقاتنا كي نتمكن من دفع رواتب عمالنا.

هذا وأصدرت لجنة المعلمين في المدرسة الثانوية بيانا وزعته على الأهالي شرحت فيه الاوضاع المالية الصعبة التي يمر بها جمهور المعلمين في المدرسة منذ ثلاث سنوات بسبب عدم تسلم الرواتب في الموعد. ويناشد المعلمون الأهالي العمل موحدين وتسديد التزاماتهم للمجلس المحلي.

خلال يوم دراسي في الناصرة

اقتراح اعداد منهاج دراسي حول تربية القيم الأخلاقية

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – أجمع المشاركون في اليوم الدراسي الذي عقد أمس في الناصرة، حول «التربية للقيم الأخلاقية»، على أهمية تطوير هذا الموضوع وتخصيص الدعم والميزانيات لادخاله في المدارس العربية كما هو مقرر للمدارس اليهودية.

وقالت المفتشة القطرية للبساتين والطفولة المبكرة، جهاد عراقي في حديثها لـ «الاتحاد»: «وجدنا من المناسب تخصيص هذا اليوم الدراسي لهذا الموضوع لان وسطنا العربي وللأسف، يتخبط بالتربية تماما كالغراب الذي اراد ان يقلد الحمامة فلم يعد يعرف كيف يعود لمشيته الأصلية ولم يستطع تقليد مشي الحمامة، ونحن نضيع قيمنا بالتقليد غير الصحيح الذي يتوهنا في نهاية الأمر».

وحضر اليوم الدراسي أكثر من ١٧٠ معلمة بساتين، الأمر الذي دل على أهمية طرح هذا الموضوع، وتكلم فيه الى جانب المفتشة عراقي، مدير المعارف العربية الاستاذ علي أسدي، ومدير شعبة المعارف في بلدية الناصرة، الاستاذ راجي منصور ومديرة دائرة التعليم قبل الابتدائي في الشمال، دالية ليئور ومدير لواء الشمال في الوزارة دورون مور.

وقدم الاستاذ شكري عراف محاضرة حول المرأة في المثل الشعبي وعن القيم والتربية.

وقدم د. منعم حداد محاضرة حول الآداب والسلوك في الحضارة العربية.

واقترح الاستاذ راجي منصور بناء منهاج مبلور ومحدد حول موضوع تربية القيم الاخلاقية وقال: «نحن في البلدية على استعداد لوضع المنهاج والتعاون على تنفيذه». وقال: «هناك حاجة لبرمجة الموضوع وتحضير الطواقم والخبراء الى جانب دعم وزارة المعارف».

ومن جهته أبدى الاستاذ علي أسدي موافقته على هذا الاقتراح مؤكدا على أهمية ادخال هذا الموضوع لمدارسنا العربية بدءا من معلمي البساتين والصفوف الابتدائية.

واشنطن منحت اللجوء السياسي لدبلوماسيين كوريين شماليين

● واشنطن – الوكالات – أعلنت وزارة الخارجية الامريكية ان الدبلوماسيين الكوريين الشماليين اللذين فرا من باريس والقاهرة طلبا اللجوء السياسي الى الولايات المتحدة وحصلا عليه.

وأشار الناطق باسم وزارة الخارجية جيمس روبين الى ان السفير الكوري الشمالي في القاهرة جانغ سونغ – جيل وشقيقه المستشار الاقتصادي للبعثة العامة لكوريا الشمالية في باريس جانغ سونغ – هو «طلبا اللجوء السياسي الى الولايات المتحدة وحصلا عليه».

وأوضح روبين خلال مؤتمر صحفي ان جانغ سونغ جيل (٤٨ عاما) هو أعلى مسؤول من كوريا الشمالية يفر حتى الآن.

وجانغ سونغ جيل هو اول سفير كوري شمالي يفر الى الغرب وهي اهم عملية فرار منذ فرار المسؤول عن دعاية النظام في كوريا الشمالية هوانغ جانغ يوم الى كوريا الجنوبية في شباط الماضي.

ورفض روبين تحديد المكان الذي يوجد فيه الدبلوماسيان مع عائلتيهما ولم يعط اي تفاصيل عن الأساس القانوني الذي ارتكز عليه الدبلوماسيان في طلب اللجوء.

واوضح الناطق ان زوجة جانغ سونغ جيل حصلت ايضا على اللجوء السياسي.

وكان مسؤول في الممثلية العامة لكوريا الشمالية في باريس، اكد فرار الدبلوماسيين في وقت سابق من اليوم من دون ان يحدد مكان وجودهما.

واضاف المسؤول الكوري الشمالي ان الدبلوماسيين اختلسا اموالا، مشددا على ان بيونغ يانغ تطالب باسترداده‍ما لمحاكمتهما.

واعتبر دبلوماسي امريكي، طلب عدم الكشف عن اسمه، ان المسؤول الكوري الشمالي كان يخشى، ربما، العودة الى بلاده في ايلول كما كان مقررا بعد اختفاء نجله، العام الماضي، وبعد الكشف عن تهريب ساعات في سفارة كوريا الشمالية في القاهرة.

٩٠٠ مليون اسيوي يعيشون في فقر مدقع

● واشنطن - و.ص.ف - اعرب البنك الدولي في تقرير اصدره أمس الثلاثاء، عن الاسف لوجود حوالي ٩٠٠ مليون اسيوي بينهم اكثر من ٣٠٠ مليون هندي يعيشون في فقر مدقع على الرغم من الازدهار الاقتصادي الذي لا سابق له والذي تنعم به هذه المنطقة من العالم منذ عشرين عاما، محذرا من الاخطار المحتملة لهذا الواقع على التنمية الاقتصادية.

لكن التقرير اشار الى ان النجاحات الاقتصادية التي شهدتها اسيا اتاحت خفضا لم تشهده القارة من قبل في عدد فقرائها في العشرين عاما الماضية.

واوضح تقرير اخر خصص بكامله للهند ان المكاسب في هذا البلد ظلت مقارنة بباقي دول القارة شديدة التواضع.

وقال التقرير ان التوسع الاقتصادي الذي شجعه استقرار في الاقتصاد الشمولي وتراكم الرساميل المالية والبشرية، اضافة الى فتح الاسواق والمعدلات العالية في الادخار والاستثمار، كلها عوامل خفضت من اعداد المعوزين الذين يعيشون باقل من دولار واحد في اليوم في شرقي اسيا بنسبة ٢٧٪ بين عامي ١٩٧٥ و ١٩٨٥. ويبلغ هذا التراجع ٣٤٪ بين ١٩٨٥ و ١٩٩٥ وفق ارقام البنك الدولي.

وأشار التقرير ايضا الى ان تراجع الفقر في شرقي اسيا كان الاسرع الذي سجل في بلدان العالم النامية.

وبمعنى اخر فان ستة اشخاص من اصل عشرة في هذه المنطقة كانوا يعيشون في الفقر المدقع عام ١٩٧٥ مقابل اثنين فقط حاليا.

وكانت الصين واندونيسيا وهما البلدان الاكثر اكتظاظا في المنطقة تشكلان ٩٢٪ من فقراء هذه المنطقة عام ١٩٧٥.

الا ان الصين تمكنت من خفض نسبة الفقراء فيها بنسبة ٦٣٪ فيما بلغ الخفض في اندونيسيا ٨٢٪، اما البلدان الاخرى في المنطقة نفسها فسجلت نسبا مذهلة. ففي تايلاند مثلا بلغت نسبة تراجع الفقر ٩٠٪ (٨،١٪ من السكان الى اقل من واحد في المئة) وفي ماليزيا بلغت النسبة ٩٥٪.

الى جانب ذلك سجلت المؤشرات الاجتماعية - معدل الاعمار ووفيات الاطفال وعدد الاطفال الذين يلجبون الى المدرسة - تقدما كبيرا خلال العشرين سنة الماضية.

ولكن على الرغم من عقدين من التقدم فان الدراسة التي اعدها البنك الدولي تحت عنوان «المعجزة هل طاولت الجميع؟ الفقر والتفاوت الاجتماعي في شرقي اسيا» تشدد على ضرورة مواصلة وزيادة الجهود لمكافحة الفقر لاسباب ثلاثة:

اولا، لا يزال الفقر متسعا جدا في الدول ذات الاقتصاد المتحول في المنطقة مثل كمبوديا ولاوس ومنغوليا وفيتنام، ويتركز افقر السكان في هذه البلدان في المناطق الريفية. ثانيا يتركز الفقر بين بعض الفئات الاجتماعية خصوصا فئات الاقليات في بلدان ذات دخل متوسط كاندونيسيا والفلبين.

واخيرا فان بعض البلدان كالصين وتايلاند تشهد تزايدا في التفاوت الاقتصادي بين الجماعات المتعلمة من سكان المدن التي حققت نجاحا اقتصاديا وبين الجماعات الاخرى وهي الجماعات الريفية في غالب الاحيان. هذه الفروقات تلاحظ ايضا بين مختلف المناطق، على سبيل المثال في الصين بين مناطق الساحل التي تشهد نموا كبيرا وبين مناطق وسط البلاد.

هذا التفاوت الذي يزداد حدة لا يهدد فقط، كما يحذر البنك الدولي، في وقف خفض معدلات الفقر في المنطقة وانما يهدد ايضا التنمية الاقتصادية المستقبلية لانه يزعزع التكافل الاجتماعي.

ويرى البنك الدولي اخيرا في ضوء الاضطراب الذي شهدته اسواق المال والصرف في المنطقة اثر الازمة في تايلاند، ان «اي انعكاس سلبي على التنمية يمكن ان يؤدي الى تباطؤ خفض معدلات الفقر سيكون امرا مثيرا للقلق».



● من مشاهد الفقر في دول اسيا ●

اتفاق مصري ياباني لاقامة جسر فوق قناة السويس

● القاهرة - و.ص.ف - وقعت مصر واليابان اتفاقا على بدء العمل في مشروع جسر عملاق فوق قناة السويس.

وأعلنت سفارة اليابان في القاهرة ان الحكومة اليابانية ستساهم في تنفيذ هذا المشروع بهبة مقدارها ١١،٧ مليار ين ياباني» (١٠٠ مليون دولار).

وتقدر كلفة المشروع ب ١٦٠ مليون دولار اميركي تساهم اليابان بمئة مليون منها ومصر بستين مليونا. ويفترض ان تنجز الاعمال في أقل من أربع سنوات.

واوضح القائم بالاعمال الياباني في القاهرة ميتسوو ساكارا الذي وقع الاتفاق مع وزير التخطيط والتعاون الدولي ظافر سليم البشري ان اليابان ستباشر بتنفيذ الجزء المتعلق بها من المشروع في شهر كانون الثاني المقبل.

اما مصر فقد بدأت بتنفيذ اعمال اولية من المشروع في شهر ايار الماضي.

وقد اطلق على المشروع اسم «جسر السلام» وسيتم انشاؤه قرب القنطرة على بعد ٤٨ كيلومترا جنوب بور سعيد عند المدخل الشمالي لقناة السويس.

وسيقام الجسر على ارتفاع ٧٠ مترا فوق القناة وسيكون بطول اربع كيلومترات وعرض عشرين مترا.

واوضح البشري ان مصر ستتولى الاعمال الانشائية على ضفة القناة بارتفاع ٤٩،٥ مترا بينما تتولى اليابان بناء جسم الجسر.

وقد خطط لهذا الجسر، الذي لن يعيق حركة الملاحة في القناة بسبب التزايد المرتقب لحركة انتقال السيارات في المنطقة.

ويذكر ان المركبات تعبر قناة السويس حاليا عبر نفق او على متن عبارات.

وجاء في بيان سفارة اليابان في القاهرة ان «مشروع الجسر سيكون رمزا للسلام في الشرق الاوسط برمته ولن يساهم في تنمية مصر وحدها وانما ايضا منطقة شمال افريقيا والمتوسط. وسيربط الجسر قارتي افريقيا واسيا».

وكانت اليابان اعلنت عزمها المساهمة في بناء هذا الجسر اثناء القمة الاقتصادية للشرق الاوسط التي عقدت في القاهرة في تشرين الثاني ١٩٩٦.

ويأتي المشروع في اطار خطة مصرية لتنمية شبه جزيرة سيناء التي يفترض ان يبلغ عدد سكانها ٣،٢ ملايين نسمة في العام ٢٠١٧.

شائعات عن لقاء اسرائيلي سوري قريبا في بودابست!

● بودابست -و.ص.ف - رفضت الحكومة المجرية أمس الثلاثاء، تأكيد شائعات مفادها ان مفاوضين اسرائيليين وسوريين قد يلتقون قريبا في بودابست.

وقال متحدث باسم الخارجية المجرية لوكالة الصحافة الفرنسية ان الوزارة لم تتلق اي معلومات بهذا المعنى من جانب اسرائيل او سوريا. وتابع المتحدث «ان الوزارة مكانها التعليق فقط عندما تكون هناك طلبات محددة».

وكان المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية ايتان بن تسور قال أمس الاول في تصريح لصحيفة مجرية انه لا يستبعد عقد لقاء اسرائيلي - سوري في بودابست قريبا.

ويقوم بن تسور حاليا بزيارة الى بودابست تحضيرا لزيارة يقوم بها رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو الى المجر من التاسع عشر الى الحادي والعشرين من المقبل.

(٥٥) ألف تأشيرة بالقرعة للولايات المتحدة!

● واشنطن - الوكالات - اعلنت وزارة الخارجية الامريكية ان الولايات المتحدة ستقدم هذا العام (٥٥) الف تأشيرة اقامة دائمة عبر السحب السنوي بالقرعة.

وعلى المرشحين ان يكونوا وصلوا الى المستوى الدراسي الثانوي على الاقل وان يكون لديهم خبرة مهنية لا تقل عن سنتين في مجال يتطلب سنتين على الاقل من الاعداد.

كما يتعين ارسال طلبات الترشيح بين ٢٤ تشرين الاول الثاني لا قبل ولا بعد والا سترفض.

وخلافا للسنوات السابقة تبدأ اجراءات التسجيل في الخريف وليس في الربيع لافساح المجال امام السفارات والقنصليات في الخارج للنظر في الملفات.

اما الرابحون فسيتم اعلامهم بريديا.

ويتلقى المركز الوطني للتأشيرات سنويا بين ٦و٧ ملايين ترشيح. وتوزيع التأشيرات وفق نظام الحصص بين المناطق الست للكرة الارضية.

وستكون هذا العام حصة الاسد للاوروبيين باستثناء البريطانيين والبولنديين مع ٢٣٠٣٤ تأشيرة. وقد استبعدت بريطانيا وبولندا هذه السنة لان الولايات المتحدة استقبلت خلال السنوات الخمس الاخيرة اكثر من ٥٠ الف مهاجر من هذين البلدين.

وستنال افريقيا ٢١٤٠٩ تأشيرة في حين لن تكون حصة آسيا، باستثناء الصين وتايوان والهند والفيليبين وكوريا الجنوبية وفيتنام، سوى ٧٢٥٤ تأشيرة.

اما امريكا الجنوبية، باستثناء كولومبيا وجمهورية الدومينيكان والسلفادور وجمايكا والمكسيك، فسيكون نصيبها ٢٤٦٨ تأشيرة والدول الاوقيانية ٨٣٧ تأشيرة.

اثينا تدين التهديدات القبرصية التركية

● اثينا - و.ص.ف - دانت الحكومة اليونانية، أمس الثلاثاء، بشدة التهديدات التي وجهها أمس زعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش متوعدا باندلاع حرب في حال انضمت قبرص الى الاتحاد الاوروبي.

وكانت الوكالة القبرصية التركية نقلت عن دنكطاش قوله في القسم القبرصي التركي من نيقوسيا «ان انضمام القبارصة اليونانيين الى الاتحاد الاوروبي باسم حكومة قبرص، سوف يؤدي الى حرمان القبارصة الاتراك من حقوقهم. وعلاج ذلك الحرب».

وصرح المتحدث باسم الحكومة اليونانية ديميتريس ريباس «لا ندين فقط مثل هذه التصريحات بل نعتبر ان الحرب كوسيلة، لا علاقة لها بالسياسية في عالم حديث، وكلمة حرب يجب الا تدخل في مصطلحات رجال السياسة».

وأضاف ريباس ان تصريحات دنكطاش «تدل على الازمة التي توجد فيها سياسة واستراتيجية الطرف القبرصي التركي وتركيا بشكل عام».

واعتبر ان موقف دنكطاش «يدل على ضعف عزمه على حل المشكلة القبرصية» قائلا ان على المعنيين بهذا الملف ان «يأخذوا ذلك في عين الاعتبار».



سياسة الاغتيالات....!

● نريد ان نصدق نفي سكرتير الحكومة، السيد داني نافيه، للانباء الفلسطينية حول وجود خطة اسرائيلية لاغتيال عدد من القادة الفلسطينيين البارزين، وخصوصا الرئيس ياسر عرفات ونائبه ابو مازن، والوزيرة ام جهاد، فمثل هذه الخطة لا تقتصر على تدمير عملية السلام واجهاض اتفاقات اوسلو، بل احراق الارض تحت شعبي هذه البلاد بحيث لا يتبقى انسان واحد آمنا في اي بقعة، لا في اسرائيل ولا في فلسطين.

قد يكون النفي الحكومي صادقا، وهذا ما نريده ونتمناه. ولكن تدهور الأمور في منطقتنا وكثرة الاخطار التي تواجه عملية السلام، تجعل كل عاقل يأخذ ذلك النبأ بجدية.

والوزير شارون، الذي - حسب النبأ الفلسطيني - يقف وراء هذه الخطة، لا يخفي عداءه الشرس للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وما زال يعتبره «كبير الارهابيين» ويقول: «لا يمكن التوصل معه الى سلام». وشارون معروف ايضاً برفضه لاتفاقات اوسلو ومطالبته بالغائها او تعديلها واستبدالها.

وليس فقط شارون. فهنالك قوى عديدة في اسرائيل، بينها شخصيات ليكودية بارزة وشخصيات في الحكومة او في الائتلاف الحكومي، تريد ان تتحول السلطة الاسرائيلية الى عصابة ارهاب وقتل. وفقط بالامس استمعنا الى النائب عوزي لندوا، رئيس لجنة الخارجية والامن في الكنيست، وهو يكرر اقتراحه السابق بأن لا تكتفي اسرائيل بقصف محطة كهرباء واحدة في لبنان. وطالب بقصف مؤسسات مدنية اخرى وتخريب شوارع بالانفجارات وتدمير جسور واستعمال اساليب حزب الله في العمليات العسكرية.

فالقيادة الاسرائيلية الحالية تريد من القيادات الفلسطينية ان تكون على شاكلة العميل انطون لحد، يخدم المصالح الاسرائيلية ويرتكب المذابح بحق شعبه اللبناني، وقد شاهدناه، أمس على شاشة التلفزيون الاسرائيلي، يتباهى بأنه اعطى الاوامر لارتكاب مجزرة صيدا، في الاسبوع الماضي. وقال، بدم بارد، انه اراد من ذلك بث رسالة الى حزب الله والحكومة اللبنانية انه قادر على ضرب المدنيين.

هكذا «قيادة» يحبها حكام اسرائيل.

واما القيادات الوطنية ذات القرار المستقل، فانها مكروهة. ويسمح لأي كان ان يهاجمها ويخطط لمعاقبتها.

لذلك، نأخذ ذلك النبأ بجدية ونحذر من الأخطار الجنونية التي قد يؤدي لها تحقيقه. وكما اشرنا، وكما علمتنا التجارب، فان هذه الاخطار لا يمكن ان تطول طرفا واحدا وتقفز عن الطرف الآخر. لا يمكن.

(«الاتحاد»)

ضحايا الفائدة.. بلا فائدة؟!

* بقلم: نظير مجلي *

□□ رفع الفوائد البنكية، الذي «استبشرنا» به في مطلع هذا الاسبوع، يثير الأعصاب. فالحكومة تزعم انها غير راضية عنه. وكذلك المعارضة. واصحاب العمل. والنقابات. فلماذا يرفعونها اذن؟! هل هو محاولة مخلصة لمواجهة التضخم المالي كما يقول محافظ بنك اسرائيل ام هناك سر آخر يقف وراءه؟



● في كل مرة يقرر فيها محافظ بنك اسرائيل رفع الفائدة البنكية، تنشغل وسائل الاعلام في النقاش الدائم الدائر بين وزارة المالية والحكومة من ورائها من جهة وبين محافظ البنك المركزي من جهة ثانية. ويتدخل في النقاش عادة اصحاب العمل، الذين يعارضون رفع الفائدة بشكل تقليدي، وقادة النقابات الذين يمثلون الجمهور الأكثر تضررا من الفائدة.

وكما في كثير من القضايا، يتجاهلون النقاش الأساسي الجوهري في الموضوع، او الضحية الحقيقية لرفع الفائدة.

فالحقيقة ان الخلاف بين الحكومة وبنك اسرائيل حول رفع الفائدة البنكية، ليس جديا وليس جوهريا. وما يقوله المحافظ، يعقوب فرنكل، صحيح. انه عمليا ينفذ سياسة الحكومة.

كذلك الأمر بالنسبة لرجال الأعمال. فهم يتضايقون فعلا من رفع الفائدة البنكية، خصوصا بالنسبة للعاملين منهم في التصدير. ولكن هؤلاء اهتدوا من زمان الى طريقة تعوضهم عن الخسائر من رفع الفائدة. والطريقة هي، ببساطة، رفع أسعار المنتوجات، فغالبية المنتوجات اسعارها غير خاضعة للرقابة الحكومية. وتلك الخاضعة للمراقبة، تبادر الحكومة الى رفعها.. بما في ذلك أسعار الوقود (مع انها تنخفض في دول العالم الأخرى باستمرار) وغير ذلك.

وهنا لا بد من التذكير بفئة اخرى من رجال الأعمال تستفيد مباشرة او بشكل غير مباشر من رفع الفائدة البنكية، مثل اصحاب البنوك وأصحاب المؤسسات والشركات المالية العاملة في التأمينات والتوفيرات والضمانات الاجتماعية والبورصة وغيرها.

فمن الذي «يأكلها»؟

أولا - العمال والموظفون والفقراء.

ثانيا - صغار التجار والحرفيين وأصحاب المزارع.

ثالثا - اصحاب الشركات التي تعاني من اوضاع متأزمة تضطرها الى اللجوء «لمساعدة» البنوك.

هؤلاء هم الضحية الأساسية لرفع الفوائد البنكية. والبنوك، جميعها، كما نعرف «ونذوق على جلودنا»، لا تعرف الرحمة. ترفع الفوائد بالنسبة نفسها التي قررها محافظ البنك المركزي، لكن ليس على توفيراتنا (ومعظم التوفيرات مغتصبة. نقوم بها نزولا عند طلب البنك كشرط لاعطائنا القروض او الاعتمادات). فالفائدة للتوفيرات تقل كثيرا عن الفائدة على القروض.

ولكن المصيبة الأكبر هي بالفائدة على السحب الزائد، التي تعادل نسبة ٢١٪، وفي بنوك معينة تصل الى نسبة ٢٩٪. بالعبرية يسمونها «فائدة قاتلة»، وقد قتلت فعلا اناسا كثيرين ودمرت بيوتا ومصالح تجارية عديدة.

هؤلاء الناس، الضحية، لا يوجد من يعوضهم عن خسائرهم الناجمة عن الفوائد الباهظة او عن رفع هذه الفوائد. فيأكلونها وهم يختنقون في غيظهم. لا حول لهم ولا قوة. بعضهم يجد نفسه فاقدا لشخصيته وحتى لكرامته امام مدير البنك. يرجو ويتوسل ويستغيث.. بل ويبكي.

ذات مرة قالوا ان حائط المبكى الحقيقي في اسرائيل هو ضريبة الدخل. لكن البنوك تغلبت على الضريبة في ابكاء الناس.

ولماذا البكاء؟

لأن الوسائل الاخرى محدودة.

نحن، جميعا، نعرف انه لو قررت ضحايا الفائدة البنكية التمرد على البنوك، وفي مقدمتها على بنك اسرائيل، يمكن ان تتغير الامور. ولكن، ان لم يكن هذا التمرد منظما وبقيادة جهات ذات قدرة ومثابرة وصلاحيات، فانه سيعود على المشاركين فيها بالدمار. لأن البنوك عرفت كيف تضمن حقها منا. فأنت لا تحصل على قرض بقيمة مئة شيكل من دون ان توقع على مستندات تربطك امام البنك وتجعلك تدفع المئة شيكل مئة الف، اذا قصرت في الدفع بضع سنوات.

والسؤال هو: من هي تلك الجهة القادرة على قيادة النضال لتغيير نظام الفائدة؟

الحكومة؟ انها صاحبة السياسة، والمسؤولة الاولى والاساسية، عن هذه الفوائد واضرارها. والمصيبة الكبرى ان اولئك الناس، الذين نسميهم اليوم ضحايا الفائدة البنكية، اي الفقراء والبسطاء، بمعظمهم صوتوا لاحزاب هذه الحكومة بالذات: شاس، الليكود، مفدال وغيرها. هم الذين اوصلوها الى الحكم. وهم اول ضحايا سياستها الاقتصادية، ونحن معهم والحمد لله.

اما احزاب المعارضة، فقد كانت شريكة، ولو جزئيا، بهذه السياسة عندما كانت في الحكم. ثم انها، بسبب سياستها التمييزية القديمة، قطعت اية علاقات تماثل وتضامن مع تلك الفئات. بل ان الحكومة ما زالت تنجح في الضحك على تلك الفئات وتضليلها واقناعها بأن حزب العمل هو الذي كان وسيبقى مسؤولا عن مصائبها. والأمر نفسه يقال ايضا عن حزب ميرتس.

اذن، ما العمل؟

هل يظل ضحايا الفائدة (البنكية).. بلا فائدة (نضالية)؟!

لا. بل لهم فائدة. وبامكانهم عمل الكثير، وليس فقط في المشاكل البنكية. يحتاجون الى من يصل اليهم ويخاطبهم بلغة يفهمونها ويجندهم الى نضال حقيقي ضد السياسة الحكومية الاقتصادية. فأخطار هذه السياسة لا تقل خطرا على البلاد وناسها، عن السياسة الرسمية في القضايا السياسية.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٠٠٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

توقيف اسرائيلي بتهمة تهريب المرجان في مصر

●القاهرة - ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية، أمس الثلاثاء، ان السلطات المصرية اوقفت طبيبا اسرائيليا كان يحاول تهريب كمية كبيرة من المرجان مصدره البحر الأحمر.

وأضافت الوكالة ان الطبيب الذي لم تكشف هويته اخفى المرجان الباهظ الثمن في صندوق سيارته وحاول اخراجه من مصر عبر مركز طابا الحدودي في سيناء.

وكانت الشرطة تلقت معلومات تفيد ان مواطنا اسرائيليا ينوي تهريب كمية كبيرة من المرجان «من احجام والوان مختلفة» لبيعها في بلاده «منتهكا القانون المصري حول حماية البيئة».

وأوضح الطبيب انه «اشترى المرجان من بدوي في سيناء لاستخدامه لاغراض الديكور في اسرائيل».

واحيلت القضية الى النيابة العامة.

وتفرض مصر غرامات كبيرة على الأشخاص الذين يهربون مرجان البحر الاحمر او السفن التي تلحق اضرارا بها. وتعتبر الشعب المرجانية في البحر الاحمر من أجمل المرجان في العالم وتستقطب سنويا آلاف الغطاسين.

٦/ تحت التهديد بالسلا

سرقة محل مجو

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصيب، أمس الثلاثاء، في بات يام، صاحب محل مجوهرات، بجروح متوسطة، اثناء محاولته افشال عملية سرقة المحل.

وفي حوالي السادسة من مساء أمس، دخل لص ملثم الى محل المجوهرات في شارع بلفور، طعن صاحبه في بطنه، سرق كمية من المجوهرات تقدر قيمتها بعشرات الوف الشيكلات وهرب من المكان.

عرض احتفالي لمسرحي

※ انتقال العروض من حيفا الى الناصرة في اوائل ايلول ※

●حيفا - لمراسلنا الفني - يفتتح المسرح العربي، غدا الخميس على مسرح وادي الصليب في حيفا بعرض احتفالي مسرحيته الجديدة «غسل وجك يا قمر»، وذلك بحضور وسائل الاعلام المكتوبة والمرئية والمسموعة، اضافة لمجموعة من نقاد المسرح ونخبة من الفنانين والفنيين المحليين، يهودا وعربا.

يذكر ان المسرحية كتبت خصيصا للمسرح العربي، وهي اول عمل محلي له، وتدور احداثها عام (٢٠١٢)، وتتناول موضوعا يخص الجمهور العربي، وذلك من خلال رؤية مستقبلية تتركز حول المواطنة والهوية وخطر التفكك الاجتماعي. وستعقد ادارة المسرح ندوة حول المسرحية باشتراك النائب د. عزمي بشارة والكاتب ا. ب يهوشوع، ويدير الندوة الصحفي

افريقيا وامريكا اللاتينية تحتلان المرتبة الأولى في الجـــريمة

● امستردام – الوكالات – علم أمس الثلاثاء، من ندوة المجتمع الدولي لعلم الضحايا (فرع من علم الجريمة يهتم بالضحايا ووضعهم النفسي والاجتماعي) ان افريقيا وامريكا اللاتينية احتلتا المرتبة الاولى في اول «تصنيف» دولي للجريمة بحسب الدول الأكثر خطرا في العالم وفقا لنوع الجرم.

وقد احتلت الدول الافريقية والامريكية اللاتينية المرتبة الاولى في جميع الانواع والفئات وتبين ان العنف ضد النساء اوسع انتشارا فيها من اي مكان آخر.

وأوضح البروفسور الهولندي يان فانديك اثناء عرضه نتائج التحقيق ان ٢٣٪ من النساء في البرازيل، التي بين التحقيق انها الأقسى في التعامل مع المرأة، وقعن ضحية العنف الذي يحمل طابعا جنسيا او العنف العادي. ووصلت النسبة في اوغندا الى ٢١٪ وفي الارجنتين الى ١٩٪.

ومنحت «السعفة» بالنسبة لعمليات السرقة الى اوغندا التي حظي ٥٧٪ من منازلها «بزيارة» لصوص ليسوا بالضرورة ظرفاء. وجاءت بعدها تنزانيا مع ٤٦٪ ثم بوليفيا مع ٤٤٪ فمنغوليا مع ٣٨٪ فبلغاريا مع ٣١٪.

اما «مهرجان» الفساد فقد أظهر ان هذا النوع من الممارسة معتمد خصوصا في امريكا اللاتينية حيث أفاد التحقيق ان ٢١٪ من سكان مدن امريكا الجنوبية واجهوا طلبات بدفع رشاوى في الاثني عشر شهرا الماضية.

ويبين المعدل العالمي ان ٦٦٪ من سكان المدن وقعوا خلال السنوات الخمس الأخيرة ضحية عمل او عدة اعمال جرمية. اما في افريقيا وامريكا اللاتينية فان هذه النسبة ترتفع الى ٧٥٪.

اجري هذا التحقيق العالمي بين ١٩٩٢ و١٩٩٦ في ٤٥ دولة تحت صيغة استطلاع للرأي شمل ١٣٨ الف شخص. وقد أطلقت هذه المبادرة وزارة العدل الهولندية ودعمها معهد الأبحاث الجنائية في الامم المتحدة في روما.

تسرب اشعاعات من منشأة نووية يابانية

● طوكيو – الوكالات – اعلن مسؤول في الصناعة النووية اليابانية، أمس الثلاثاء، ان تسربا ضعيفا لمواد مشعة سجل في مصنع لمعالجة المواد النووية في شمال شرق طوكيو.

وأوضح هذا المسؤول الذي يتولى منصب المشرف العام على الصناعة النووية المدنية اليابانية ان التسرب حصل في مخزن مصنع توكامورا على بعد ١١٥ كيلومترا شمال شرق العاصمة حيث يتم تخزين براميل تحتوي على نفايات من الاورانيوم ذات نشاط اشعاعي ضعيف. واضاف «لا نعرف ما اذا كان التسرب قد انتشر خارج المبنى».

وقال ان هذه البراميل مشوبة بعيوب بسبب التآكل الناجم عن مياه الأمطار التي تسربت الى المبنى في الستينات.

وقالت محطة التلفزة العامة (ان اتش كي) ان الوكالة الحكومية للعلوم والتقنيات ارسلت بعثة من الخبراء الى المكان لتحقق مما اذا كانت هناك اعطال في أجهزة المراقبة.

وأكدت صحيفة «يوميوري شيمبون» ن حوالي ٢٠٠٠ برميل مخزنة في هذا المبنى منذ العام ١٩٦٧، وحذرت من مخاطر تلوث حقل مائي جوفي قريب من المخزن.

ضبط (٦٥٠) كيلوغراما من المورفين في ايران

● طهران – الوكالات – ذكرت الصحف الايرانية، أمس الثلاثاء، ان الشرطة الايرانية عثرت على (٦٥٠) كيلوغراما من المورفين «النقي» في منطقة صحراوية في شرقي ايران.

وأوضحت الصحف ان هذه الكمية ضبطت، الأحد الماضي، على متن شاحنة في منطقة طبس جنوب شرق طهران، لكنها لم تشر الى توقيف احد من المهربين.

يشار الى ان قوات الأمن الايرانية تشن منذ سنوات حربا على المهربين وتكشف بين وقت واخر عن ضبط كميات كبيرة الى حد ما في انحاء ايران.

وتعتزم السلطات الايرانية تشديد العقوبات على مهربي ومستهلكي المخدرات التي باتت مشكلة وطنية تطال أكثر فأكثر مختلف الطبقات الاجتماعية وخصوصا الشباب.

ونقلت الصحف عن مسؤول مكتب مكافحة المخدرات محمد فلاح القول ان «الادمان في ايران في تزايد منتظم».

وقد بدأ مجلس تشخيص مصلحة النظام الذي يرئسه رئيس الدولة السابق علي أكبر هاشمي رفسجاني منذ السبت الماضي، بحث «سبل التشدد أكثر فأكثر» في مجال العقوبات التي ينص عليه القانون بشأن الاتجار بالمخدرات.

وتعتبر ايران منطقة عبور للمخدرات بين الدول المنتجة كباكستان وافغانستان، وبين اسواق الخليج واوروبا واسيا الوسطى.

وينص قانون العقوبات الايراني على انزال عقوبة الاعدام بكل من يضبط في حوزته أكثر من ٣٠ غراما من الهيروين او أكثر من خمسة كيلوغرامات من الافيون.

وتفيد الأرقام الرسمية ان قرابة ٢٠٠ طن من المخدرات المختلفة وخصوصا الافيون ضبطت في ايران منذ اذار ١٩٩٦.

اعتقال شاب للاشتباه باغتصابه فتاة!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة أمس الثلاثاء، شابا من «بات يام» للاشتباه بأنه اغتصب فتاة في الحادية والعشرين من العمر قبل خمسة أيام.

ووفق الشكوى التي قدمتها الفتاة الى الشرطة، انها كانت في طريق عودتها الى البيت في ساعات المساء، وبالقرب من حديقة عامة، اعترض سبيلها شاب، سألها بضعة اسئلة عامة، ثم استغل خلو الشارع من المارة، جرها الى الحديقة واغتصبها بالقوة!!

ونفى الشاب التهمة وقال أنه اقام معها علاقات جنسية بموافقتها وبرضاها!

ومن المتوقع ان تمدد المحكمة اعتقاله اليوم الاربعاء، او تطلق سراحه.

شجار في سجن كيشون

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – وقع شجار أمس الثلاثاء، في ساحة سجن كيشون بين مجموعة معتقلين مما ادى الى اصابة احدهم باصابات خطيرة وآخر باصابات خفيفة.

وكان المعتقلون في فرصة الظهر وفوجىء السجانون بهجوم احد المعتقلين على آخر وطعنه بالسكين فنشب شجار اصيب فيه معتقل آخر.

ونقل المصاب الى مستشفى رمبام في حيفا، واجريت له عملية جراحية، وعلم مساء امس ان اصابته خطيرة جداً.

قاتل يطالب بعقوبة الاعدام

● بوينوس ايرس – الوكالات – طلب الارجنتيني رامون سولاري (٣٨ عاما)، الذي حكم عليه هذا الاسبوع بالسجن المؤبد بتهمة قتل ثلاثة أشخاص، بأن يحكم عليه بالاعدام وهو حكم لا يطبق في الارجنتين «لان السجن لا يأتي بمنفعة لأمثالي».

وكان سولاري وشريك له قتلا زوجين واحد اولادهما في ١٧ ايلول ١٩٩٤ في ضاحية بوينوس ايرس لدوافع لم تكشف بعد. وتمكن الولد الآخر للزوجين الذي بقي على قيد الحياة من كشف هوية المجرمين.

وحكمت محكمة سان مارتان (في الضاحية الشمالية الغربية لبوينوس ايرس) على سولاري وراوول بينيتو (٤٧ عاما) بالسجن المؤبد.

وامام المحكمة طلب سولاري بان يحكم عليه بالاعدام «لان السجن لا يعود بالمنفعة على أحد». وقال سولاري وهو يبتسم حتى عند صدور الحكم ان «أمثالي يعانون في السجون معنويا وجسديا وان السنوات العشرين التي أمضيتها في السجن لم تأت بأي منفعة».

ـدح

...وهرات وفـرع بنك!

وفي شارع «جابوتنسكي» في رمات غان، اقتحم لصان فرع بنك «ماركنتيل ديسكونت»، وسرقا تحت التهديد بالسلاح مبلغا من المال وهربا. وكان في الفرع عدد من الموظفين فقط، فوجئوا باللصين الملثمين وهما يشهران السلاح في وجوههم!!

وأقامت الشرطة في حادثي السطو، الحواجز في محاولة لاعتقال اللصوص لكن دون جدوى!!

...ة «غسل وجّك يا قمر»



* مشهد من المسرحية *

يارون لندن.

وسيستمر عرض المسرحية في حيفا حتى يوم السبت ٨/٣٠ وبعدها ستنتقل العروض الى الناصرة في ٥و٩/٦.

المسرحية من تأليف انطون شماس، اخراج دانيل جدرون، باشتراك مكرم خوري، غسان عباس، سلوى نقارة، محمود قدح ونورمان عيسى.

انضمام النجم الشفاعمري، زاهي ارملي وعودة كابتن وحيد الى صفوف م. طمرة



* وحيد ياسين *

* زاهي ارملي *

● يستعد فريق مكابي طمرة، بخطوات متواضعة، لاستقبال الدوري الوشيك واضعا نصب أعينه احتلال مرتبة متقدمة في اللائحة لا أكثر!

فبعد ان تم التعاقد مع المدرب القديم/ الجديد حاييم طال، وعودة الحارس نيسيم ساسون وانضمام الظهير الأيسر ساچي رملر، يعود لصفوف الفريق نجمه لسنوات طويلة مضت، الكاتبن وحيد ياسين.

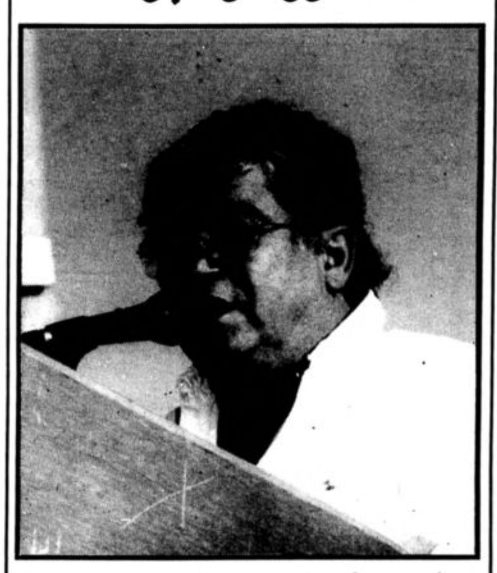
وذلك بهدف التعزيز المهني والمعنوي للفريق، خصوصا بعد ان تركه عدد من الدعائم في التركيب الاول مثل نادر همام (الذي يلعب هذا الموسم مع هـ. حيفا من الدرجة الممتازة) وطارق ابو رومي (الذي يكتنف أمر عودته الغموض) بالاضافة الى سعيد همام الذي انضم لصفوف فريق هـ. عيلوط.

وبهدف سد الثغرات في خط الوسط، تم التعاقد مع النجم الشفاعمري، زاهي ارملي كلاعب مع مساهمة تدريبية بسيطة اذا اقتضت الحاجة الى ذلك.

وفي حديث مع الأرملي، أعرب عن أمله في تحقيق اهدافه وأهداف الفريق في طمرة. وقد أبدى زاهي ارتياحه عن اشراك المدرب طال لعدد من لاعبي الشبيبة في مختلف الخطوط امثال الناشئ انيس ابو رومي في خط الهجوم، ابو عيد في خط الدفاع وأحمد كنعان حارس مرمى احتياطيا.

(محمد ذياب)

صورة وخبر



● أعيد، مساء أمس الأول، انتخاب چاڤري ليڤي رئيسا للاتحاد العام لكرة القدم وكذلك انتخاب نائبه عزيكام ميلتشين. وبذلك يكون التخطيط لافشال انتخابه قد باء بالفشل، بعد ان كان رؤساء فرق مختلفة قد خططوا لتغيير جذري في مبنى الاتحاد العام. ومن الجدير ذكره ان عدد اصحاب حق الاقتراع هو ١٥٠ شخصا يمثلون الفرق التابعة لنوادي هبوعيل، مكابي وبيتار.

مهرجان ملاكمة في كفركنا

● وجهت نوادي الكفوف الذهبية في اسرائيل دعوة لنوادي وجمعيات الملاكمة في الدولة، للمشاركة في مهرجان الملاكمة الذي سيعقد يوم الجمعة الموافق ٩٧/٩/٥ في المدرسة الثانوية في كفركنا.

وسيشرف على المهرجان د. وليم شحادة رئيس نوادي الكفوف الذهبية ورئيس اتحاد الملاكمة في الدولة بمساعدة بدران أمارة، مدرب نادي الكفوف الذهبية في كفركنا.

□ برنامج المهرجان:

١٦.٠٠ - ١٧.٠٠ - توزين وتصنيف.

١٧.٠٠ - ١٨.٠٠ - استعداد واجراء القرعة.

١٨.٠٠ - ٢٢.٠٠ - المباريات.

هذا ويستطيع كل ناد اشراك اربعة ملاكمين من أعضائه.

□ بدون سابق انذار

الادارة المجدلاوية تحرر آڤي طوبول

● قامت الادارة المجدلاوية بتحرير مدافع فريق هبوعيل أحمد مجد الكروم الأيسر، آڤي طوبول وذلك قبل سفر الفريق للمعسكر التدريبي بيوم واحد. وفي حديث مع اللاعب، أعرب عن استغرابه ودهشته من هذه الخطوة، وبدا مستاء من الاسلوب الذي انتهجته الادارة وهو الاعلان عن ذلك في اللحظة الأخيرة. وقال، ان الادارة وضعته في موقف حرج، خصوصا وان له مستحقات على الفريق من الموسم الماضي وكذلك الاتفاق المبدئي الذي تم بين الطرفين، تحضيرا لهذا الموسم.

(ابراهيم مناع)

متفرقات من ملاعب العالم

□ رفضت لجنة الاستئناف أمس الاول، الاثنين الاعتراض الذي تقدم به باريس سان جرمان الفرنسي على قرار الاتحاد الاوروبي لكرة القدم اعتباره خاسرا صفر - ٣ امام ستيوا بوخارست الروماني لاشراكه لاعبا موقوفا في ذهاب الدور الثاني من تصفيات دوري ابطال اوروبا، وثبتت العقوبة المتخذة ضده. وكان سان جرمان خسر المباراة ٢ - ٣ لكن الاتحاد الاوروبي اعتبره خاسرا صفر - ٣.

□ سجل نجم الارجنتين دييغو مارادونا هدفه ال ١٥٠ في الدوري الارجنتيني لكرة القدم وذلك في مباراة فريقه بوكا جونيورز مع ضيفه ارجنتينوس جونيورز (٤ - ٢) في افتتاح الدور الاول من بطولة الدوري الارجنتيني يوم الأحد عندما ترجم بنجاح بقدمه اليسرى ركلة جزاء كانت الهدف الرابع لفريقه في الدقيقة ٦٢.

□ رفع ريال مدريد الاسباني قيمة فسخ عقد لاعب الوسط الهولندي سيدورف (٢١ عاما و٢٣ مباراة دولية) من ٢ مليار بيزيتا الى ٢٢.٥ مليارا (من ١٠.٥ الى ١٦٠ مليون دولار) وقرر زيادة أجر اللاعب بعدما أبدى غريمه التقليدي برشلونة ومدربه الهولندي لويس فان غال رغبة في ضمه.

وبات يتعين على اللاعب المرتبط بعقد مع ريال مدريد حتى ٢٠٠٣ او على النادي الذي يريد ضمه دفع المبلغ الجديد. وسبق لريال ان رفع قيمة فسخ عقد لاعبه المونتينيغري برداغ مياتوفيتش الى ٢١ مليار بيزيتا (نحو ١٥٠ مليون دولار).

□ امتدح فابيو كابيللو مدرب ميلان الايطالي حاليا وريال مدريد الاسباني في الموسم الماضي الحس الرياضي عند الجمهور الاسباني وأشار الى انه يحلم ان يرى جمهورا مماثلا في الملاعب الايطالية وتساءل «لماذا نوقف الحافلات بعيدا عن الملاعب ونخشى رشق الحجارة فمباراة كرة القدم ليست الا حدثا سعيدا وفترة رياضية صافية».

□ اعرب مدرب منتخب المانيا بيرتي فوغتس عن رغبته في اقتراح اسم خليفته في حال استقالته من منصبه. وقال «أعرف بعض المدربين الذين يستطيعون القيام بالمهمة ومهما يكن من أمر فسأقترح على رئيس الاتحاد ايجيديوس براون اسم احدهم في الوقت المناسب»، مشيرا الى انه لا ينوي الاستقالة الا في حال عدم تأهل المانيا الى نهائيات مونديال ٩٨ في فرنسا «وان لم نتأهل فيتعين على شخص غيري ان يجرب حظه».

□ انطلقت مسابقة الكأس السوبر الأمريكية الجنوبية التاسعة أمس الثلاثاء بمشاركة ١٦ فريقا (٦ من كل من البرازيل والارجنتين وواحد من كل من تشيلي وكولومبيا والبارغواي والاوروغواي) ووزعت على ٤ مجموعات، ويعتبر كل من كروزيرو البرازيلي حامل كأس ليبرتادوريس واندبندينتي الارجنتيني (احرز كل منها هذه المسابقة مرتين) وفيليز سارسفيلد الارجنتيني مرشحا للفوز بالكأس التاسعة.

□ دعت رابطة اللاعبين الاسبان الى اضراب عام في دوري الدرجتين الاولى والثانية للمطالبة بتخفيض عدد اللاعبين غير الاوروبيين المحترفين في اسبانيا. ويطالب اللاعبون الاسبان بتخفيض عدد هؤلاء تدريجيا الى ٣ ثم الى واحد، لكن اتفاقا بين الاتحاد الاسباني للعبة والاندية ساري المفعول حتى عام ٢٠٠٠ يخول كل ناد بضم ٦ اجانب يحق لاربعة منهم المشاركة في المباراة الواحدة.

□ اعلن رئيس الاتحاد الكوستاريكي ادواردو ايتشيفيريا انه يرفض تعيين الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) حكم من منطقة الكاريبي لقيادة المباراة بين كوستاريكا وجامايكا في ١٤ الشهر المقبل ضمن تصفيات مونديال ٩٨ لاتحاد الكونكاكاف (امريكا الشمالية والوسطى والكاريبي).

وكان الفيفا عين حكما ترينيداديا في حين ان رئيس الكونكاكاف تعهد بأن يكون من امريكا الجنوبية، حسب ايتشيفيريا. وتحتل كوستاريكا المركز الثاني (٨ نقاط) بعد المكسيك (١١) وامام الولايات المتحدة (٦) والسلفادور (٦) وجامايكا (٥) وكندا (٥).

على صعيد آخر، اعلن المدرب الجديد لكوستاريكا، الاسباني خوان لويس فوبرتس انه سيمنع لاعبيه من ممارسة اي نشاط جنسي خلال فترات الاعداد التي تسبق مباريات المنتخب وانه سيلغي جميع الهواتف الخلوية الموجودة في حوزة اللاعبين وسيستغني عن اي لاعب يتحدث عن المال والمكافآت قبل المباريات.

هبوعيل أحمد مجد الكروم الى هنغاريا

● غادر البلاد، أمس الاول هبوعيل احمد مجد الكروم متجها الى هنغاريا لاجراء معسكر تدريبي هناك باشراف المدرب نضال عاقلة، الذي قام في الآونة الأخيرة بعدة تغييرات في كادر الفريق حيث تم تحرير ما لا يقل عن سبعة لاعبين من الموسم الماضي واحضار لاعبين جدد مكانهم.

(ابراهيم مناع)



واشنطن مستمرة في تطوير أسلحة نووية

● أكدت مصادر مطلعة ان الولايات المتحدة مستمرة في تطوير رؤوس نووية على الرغم من انتهاء الحرب الباردة وابرام معاهدة لحظر التجارب النووية.

وأوضحت المصادر نقلا عن تقرير سري لوزارة الطاقة في حزيران الماضي ان الولايات المتحدة تقوم بتحديث القنابل الحرارية النووية المحمولة جوا (بي - ٦١) والرؤوس التي جهزت بها الصواريخ البرية ام اكس والرؤوس النووية دبليو - ٧٦ ودبليو - ٨٨ وصواريخ ترايدنت التي تطلقها غواصات.

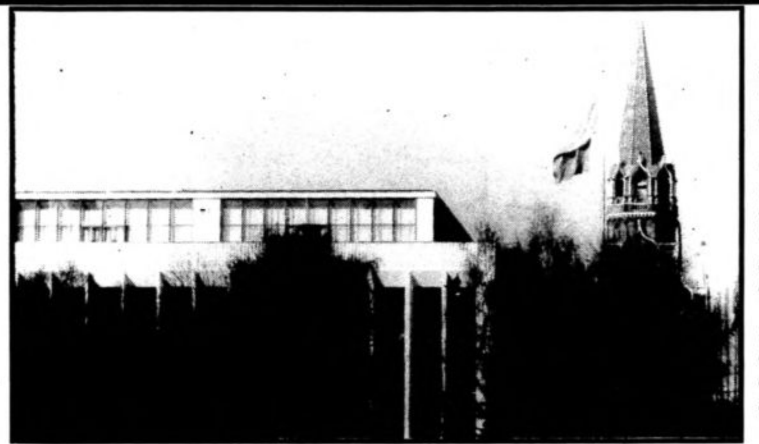
وجاء في هذا التقرير ان الأعمال الجارية تتعلق بتصميم صواعق جديدة للقنابل الهيدروجينية.

تدفق كبير للروس الجدد على فلوريدا

* يتزايد عدد الروس الجدد والاثرياء الجدد من الاتحاد السوفييتي السابق الذين يستقرون في جنوب فلوريدا لتناسي الشتاء القارس في بلادهم وبحثا عن مكان آمن لعائلاتهم واموالهم.

ويقول ايساك فيلدمان المسؤول عن وكالة «ايرا اول نايشنز» العقارية في ميامي والذي يتحدث ثمانية من موظفيه الـ١٦ اللغة الروسية «هنا الجنة وخصوصا في فصل الشتاء. وهناك المجرمون والابتزاز واللا استقرار المالي».

ولا تعتبر موجة الهجرة هذه التي بدأت في السنوات الثلاث الماضية الاولى من نوعها. فقد بنيت في ميامي من العام ١٩٤٧ كنيسة ارثوذكسية روسية.



* الاغنياء الجدد يتركون موسكو وروسيا لتبقيا للفقراء والمافيا *

ويفضل الوافدون الجدد من روسيا واوكرانيا واوزبكستان او من الجمهوريات الاخرى منطقة نورث ميامي بيتش وحيها «ساني آيلز»، الذي تكثر فيه الابراج العالية والكائن على المساحة الضيقة الممتدة على طول شاطئ ميامي.

وفي هذا الحي الذي اخذ البعض يسمونه «موسكو الصغيرة» ازدهرت تجارة روسية متمثلة بمتاجر للمواد الغذائية وتأجير الافلام.

ويواجه الزائر الفضولي بارتياب بالغ. فبينما كانت احدى زبونات محل «فيديو موسكو» تحدث أصدقاءها كيف وصلت من روسيا قبل اكثر من سنتين تدخل زوجها، الضخم الجثة، الذي يبدو عليه الثراء ويرتدي بنطلونا قصيرا، وقد لوحت الشمس بشرته، وقاطعها بالقول «لقد جئنا لنستمتع بالسباحة. هذا كل ما في الامر».

وينطوي هذا الموقف المألوف «على خوف من المافيا وتخوف من ان يكتشف البعض اعمالهم» حسب قول اينا شابوفالوفا المحامية المتخصصة في شؤون الهجرة، والتي يتحدر نصف زبائنها من الاتحاد السوفييتي السابق.

وبعض الكثير منهم اوقاتهم بين موسكو وميامي حيث يتركون زوجاتهم واولادهم. وقالت صاحبة «فيديو موسكو» فريدا موسيكوفسكايا ملمحة الى التخوف من الخطف والجرائم «انهم يستطيعون الانصراف الى العمل مطمئنين. واعتقد انك تفهمين ما اريد ان اقول».

وفي السنوات الاخيرة حصل اكثر من ألف من رعايا جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق سنويا في فلوريدا على وضع المقيم بصفة دائمة في الولايات المتحدة.

ويثير الوافدون الجدد، الذين اشترى بعض منهم بيوتا نقدا وعدا، الريبة في ميامي، حيث تتحدث الصحف وشبكات التلفزة من حين الى آخر عن «مافيا روسية» فيما تتحدث السلطات الفدرالية عن وجود هذه المافيا في جميع انحاء البلاد.

وقالت ان فيغيراس المتحدثة باسم مكتب التحقيقات الفدرالي في ميامي «نعتقد ان الجريمة الروسية المنظمة باتت موجودة الان» في المنطقة. ولم تشأ ان تقدم مزيدا من التفاصيل.

لكن انجيل كالزاديلا من شرطة ميامي قالت «لم نسجل وقوع اي حادث اشترك فيه روس في السنوات الاخيرة». وهذا ما اعلنت عنه وكالة آي.تي.اف الفدرالية (كحول وتبغ واسلحة نارية) ودائرة الحفاظ على النظام في فلوريدا.

بيد ان رجال الجمارك في فلوريدا لا يعبرون عن الرأي نفسه. ففي حزيران الماضي، اوقف عناصرهم ليتوانيين كانا يحاولان بيع صواريخ من طرازي «ايغلا» و«ستريلا».

واكد ايساك فيلدمان ان المصارف ترفض بشكل قاطع منح قروض للسوفييت السابقين الذين يواجهون مزيدا من الصعوبات في الحصول على تأشيرات دخول. واضاف ان هذا الارتياب ناجم عن «العقلية المختلفة للروس الذين يحبون الانفاق والمجازفة ويصدمون الامريكيين الذين يدخرون طوال سنوات في صناديق التقاعد».

لكن زبائنه «تعلموا» وبدأوا يلجأون الى التسديد لفترات طويلة بدلا من الدفع عدا ونقدا كما كانوا يفعلون في موسكو. وقال فيلدمان المولدوفي الاصل الذي يتحدث الروسية «هناك (في سويسرا) المصرف الذي يكون اليوم موجودا قد يختفي في اليوم التالي».

لكن المثقفين او المهندسين الذين اصبحوا سائقي سيارات اجرة او طباخين في ميامي لا يساورهم هذا القلق. فرايسا المدرسة للغتين الروسية والاسبانية في جامعة اوديسا في اوكرانيا ثم في كوبا تعمل خادمة في مطعم-كباريه «لا لونا» الروسي. وبعد شهرين من الاقامة في ميامي لا تعرف ما اذا كانت ستبقى. وقالت «هذه هي اخطاء الحياة والسياسة. وها انا هنا».

«تأجير» الاطفال رائج في مليلة

* ذكرت صحيفة «ال بايس» الاسبانية، ان مجموعات مافيا «تستأجر» مئات الاولاد المغربيين بينهم رضع من اهلهم وتستغلهم لاحقا في التسول وبيع المخدرات في مليلة (منطقة في المغرب خاضعة لسلطة اسبانيا).

واضافت الصحيفة التي اوردت شكاوى منظمات انسانية ان الاطفال يسلمون الاموال الى مجموعات المافيا التي تشغلهم احيانا تحت ضغط التهديد.

ويتعرض الاطفال للعقاب الذي يكون احيانا غاية في العنف. واوردت الصحيفة حالة طفلين اصيبا بحروق كبيرة على يد مجموعة مافيا.

وتختلف نشاطات هؤلاء القصر وفقا لاعمارهم. فالاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين خمس سنوات وثمانية اشهر يسلمون الى نساء بغرض التسول. وبعد عمر الخامسة وحتى سن الحادية عشرة يبيع الاطفال العلكة او اوراق اليانصيب. واعتبارا من سن الحادية عشرة يحالون على تنظيف السيارات او يتنكرون بلباس ماسحي الاحذية لبيع المخدرات كما تفيد ماريا ديل كارمن فيسينتي التي قامت بدراسة حول التسول في صفوف الاطفال في مليلة.

واشارت هذه الخبيرة الى حصول بعض حالات الدعارة لدى الاطفال. لكن صحيفة «آل بايس» افادت ان سلطات المنطقة باشرت حملة للقضاء على الدعارة في صفوف الاطفال في المدينة التي طرد منها ٣٦٠ طفلا مغربيا الاسبوع الماضي.

الحكومة الايرانية الجديدة

* في ما يلي قائمة اعضاء حكومة محمد خاتمي الجديدة التي حصلت على ثقة مجلس الشورى: الخارجية: كمال خرازي (جديد)، الدفاع: علي شمخاني (جديد)، الاستخبارات: قربان علي دوري نجف ابادي (جديد)، النفط: بيجان نمدر زنغنيه (جديد)، الثقافة والارشاد الاسلامي: عطاء الله مهاجراني (جديد)، الداخلية: عبد الله نوري (جديد)، التجارة: محمد شريعتمداري (جديد)، القضاء: اسماعيل شوشتاري (لم يتغير)، الصناعة: غلام رضا شافعي (جديد)، الاقتصاد والمالية: حسين نمازي (جديد)، التربية الوطنية: حسين مظفر (جديد)، المناجم والمعادن: اسحق جهانغيري (جديد)، الزراعة: عيسى كلنطاري (لم يتغير)، الطاقة: حبيب الله بيطرف (جديد)، النقل: محمود حجتي نجف ابادي (جديد)، التعليم العالي: مصطفى معين (جديد)، الصحة: محمد فرهدي (جديد)، البريد والاتصالات: محمد رضا عارف (جديد)، العمل: حسين كمالي (لم يتغير)، حملة الاعمار: محمد سعيدي كيا (جديد)، الاسكان والعمران: علي عبد العلي زاده (جديد)، التعاون: مرتضى حاجي (جديد).

[illegible] لخلق سلطة طبيعية!

* تثير رغبة الوزراء في الحكومة الروسية باعادة سيطرة الدولة على قطاع الاعمال معارضة اقطاب المال الروس الذين يعتبرون ان حكومة بوريس يلتسين مدينة لهم.

وصرح اناتولي تشوبايس احد نائبي رئيس الوزراء ان «الدولة فوق الاعمال» معلنا طموحه في «تطهير» الاقتصاد الروسي المتروك منذ خمس سنوات نهبا للفساد وسوء استغلال النفوذ والمافيا.

واضاف تشوبايس «من الواضح ان رأس المال الحالي في روسيا موجود بفضل الاصلاحات وبفضل عمل الرئيس والحكومة. واذا كان بعض قادة عالم الاعمال يعتقدون بان هذا يعطيهم الحق في رسم التوجهات (السياسية) فهم مخطئون».

ويأتي تصريحه تأكيدا لما قاله بوريس نيمتسوف، نظيره في الحكومة، الذي دان «بعد الاشخاص الذين يعتقدون بانهم ادوا خدمة للدولة وبان على هذه تسديد دينها لهم طوال حياتهم».

وكان نيمتسوف يهاجم مباشرة رجل المال بوريس بيريزوفسكي الذي يحتل منصب الرجل الثاني المهم في مجلس الامن القومي الروسي في مثال نموذجي على الخلط القائم بين الاعمال والسياسة السائد في روسيا.

واضاف نيمتسوف «ليس جيدا ان يستفيد رجل اعمال منذ البداية من بعض الميزات، فقط لان له صلة مباشرة بقمة الدولة».

وكان جواب بيريزوفسكي ان «رجال الاعمال هم حجر الزاوية في الحكومة. واعتقد ان تجاهل اهمية وجهة نظرهم يشكل خطأ استراتيجيا».

وينتمي بيريزوفسكي الى مجموعة رجال الاعمال واسعة النفوذ في روسيا، الذين وضعوا اموالهم في خدمة اعادة انتخاب بوريس يلتسين في حزيران ١٩٩٦، عندما كانت امكانية لعودة الشيوعيين الى الكرملين. وهم ينتظرون بعض الامتنان في المقابل.

ولا تستثني الانتقادات تشوبايس ونيمتسوف اللذين يعتبران رأس الحربة في الحملة من أجل الشفافية وعودة الممارسات النزيهة.

وكان الاول الذي اعتبر في ١٩٩٢ محرك برنامج الخصخصة الاقتصادية اتهم وقتذاك بانه وزع على «أصدقائه» افضل اعمدة الصناعة السوفييتية باسعار بخسة جدا.

اما الثاني فيؤخذ عليه تفضيله في مطلع آب مجموعة «اونكسيمبنك»، القريبة تقليديا من السلطة، في عقد التخصيص الجزئي لشركة الاتصالات «سفياسينفست» والشركة العالمية الاولى في انتاج النيكل «نيوريلسك».

وتجنب منافسو «اونكسيمبنك» توجيه انتقادات مباشرة لبوريس نيمتسوف لكن الصحافة التي يسيطر عليها كبار رجال المال شنت حملات قاسية عليه.

وهناك مدرستان في تفسير هذه المواجهة القائمة في اعلى هرم الدولة. اذ يعتقد بعض المعلقين ان تشوبايس ونيمتسوف يشنان حربهما الخاصة تحت غطاء ترشيد الاقتصاد الوطني.

في حين يرى اخرون ان فريق بوريس يلتسين بدأ مرحلة جديدة في العملية التي اطلقها في ١٩٩٢. وقال مصرفي غربي يعمل في موسكو «لقد ترك النظام انذاك الرأسمالية تتطور بطريقة فوضوية وغالبا غير مشروعة من اجل خلق الغنى وتجميع الرساميل. وتحقيق هذا الهدف يجعلهم الان يحاولون اعادة فرض النظام».

لكن الغاية هنا مزدوجة. ملء خزينة الدولة بفرض ضرائب على الشركات الكبيرة وتحقيق فائدة قصوى من عملية الخصخصة الجارية، وتطمين المستثمرين الاجانب الذين لا يزالون مترددين بارساء قواعد متمدنة للعبة الاقتصادية.

غير ان اجتثاث الاساليب المافيوية لا يزال امرا بعيد المنال: ففي الاسبوع الماضي اغتيل مسؤول الخصخصة في سانت بيترسبورغ في وسط الشارع، ويرجح ان تكون معارضته بعض المصالح الخاصة وراء الجريمة.

واعترف اناتولي تشوبايس صديق القتيل بانها «جريمة ترهيب» مؤكدا ان الحكومة «ستعمل بطريقة اكثر حزما ردا على ذلك».

واذا كان لبعض الوزراء طموحات لخلق سلطة طبيعية في روسيا، فعلى ما يبدو، تبدو هذه الطموحات حاليا مجرد آمال في زمن تتغلغل فيه اكثر واكثر المافيا في السلطة.

لجنة المعلمين في ثانوية الطيبة تعلن:

نزاع عمل واضرابا مفتوحا حتى تسديد الرواتب والديون للمعلمين

* تقرير: محمد ابو اصبع *

قررت لجنة المعلمين في مدرسة الطيبة الثانوية اعلان نزاع عمل واعلان الاضراب المفتوح اعتبارا من ٩٧/٩/١ في المدرسة، الا اذا تمّ دفع جميع الرواتب المتأخرة وكذلك تسديد جميع الديون المستحقة لصناديق التقاعد والاستكمال. وكيرن دفنة (קרן דפנה) قبل تاريخ ٩٧/٩/١ يوم افتتاح السنة الدراسية الجديدة.

وشرحت اللجنة الاسباب التي دعت الى اتخاذ هذا القرار فتقول: ان لجنة المعلمين في ثانوية الطيبة ومنذ ٩٧/٦/١٥ مع اقتراب موعد إنتهاء السنة الدراسية السابقة قامت بإتصالات عديدة مع ممثلي بلدية الطيبة طالبتهم من خلالها ان تدفع البلدية رواتب المعلمين غير المدفوعة منذ شهر ايار ٩٧، كما طالبتهم ايضا بدفع الديون المستحقة للمعلمين لصناديق التقاعد والاستكمال وغير ذلك.



● مبنى دار البلدية في الطيبة ●

وتوجهت اللجنة بكتاب رسمي الى رئيس البلدية السيد رفيق حاج يحيى في ٩٧/٧/٨ تعلمه فيه بأن افتتاح السنة الدراسية القادمة بات غير واضح وهو مشروط بتسديد جميع الرواتب والديون المستحقة للمعلمين. الا انها لم تتسلم اي رد لغاية الآن.

ثم توجهت لجنة المعلمين بكتاب آخر الى رئيس البلدية يوم ٩٧/٨/٣ جاء فيه، ان اللجنة تحمله المسؤولية عن عدم افتتاح السنة الدراسية القادمة في ثانوية الطيبة. وذلك لعدم دفع رواتب المعلمين منذ شهر ٩٧/٥ وكذلك لعدم دفع مستحقات المعلمين منذ اكثر من سنتين. إلاّ ان اللجنة لم تتسلم اي رد لغاية الآن.

بالاضافة الى ذلك توجهت لجنة المعلمين في التاريخ نفسه ايضا، بكتاب الى كل اعضاء البلدية المنتخبين شرحت فيه، بأن البلدية لم تقم بأي خطوة ايجابية تضمن افتتاح السنة الدراسية القادمة في المدرسة الثانوية في مدينة الطيبة، مما يشكل خطرا على مصلحة الطلاب. وانه من اجل مصلحة طلابنا توجهت اللجنة بكتابها الى عضو بلدية كي يعمل على ضمان من خلال تسديد البلدية لديون ومستحقات المعلمين التي تتراكم منذ اكثر من سنتين وتسديد الرواتب الثلاثة الاخيرة.

رد بلدية الطيبة على لسان رئيس لجنة الاشفاء محمد عبد القادر حاج يحيا

١) لم يتسلم المعلمون في المدرسة الثانوية في الطيبة رواتبهم عن شهري ٩٧/٧/٦ وبواقي قليلة جدا عن شهر ايار/٩٧.

٢) بلدية الطيبة تعمل جهدها من اجل دفع مستحقات المعلمين.

٣) تعمل البلدية ليل نهار لانهاء أخذ مصادقة وزارة الداخلية على خطة الاشفاء ودفع المستحقات. كما جاء في الاتفاقية الموقعة بين وزارة الداخلية والمالية، والسلطات المحلية العربية.

الوزارات لم تحترم توقيعها على هذه الاتفاقية (بحجة عدم وجود ميزانيات في وزارة المالية).

وبلدية الطيبة اعتمدت على هذه الاتفاقية الموقعة من قبل الوزارتين لدفع رواتب موظفي المدرسة الثانوية وباقي الموظفين (وكما هو معروف انهم لم يدفعوا هذا).

ان الاضراب الشامل الذي قررته لجنة المتابعة لاضراب كل المؤسسات التعليمية والمدارس في الوسط العربي، بسبب الاوضاع المأساوية التي يمر بها الوسط العربي عامة. حيث ان مدينة الطيبة في هذا المجال (المعارف) هي من بين السلطات الاقل تضررا من باقي السلطات حيث (ان مدينة الناصرة وحدها فيها - ٦٥ غرفة مستأجرة حسب تقرير لجنة المتابعة).

ومن المعروف ان مدينة الناصرة كمدينة عريقة فيها سياحة ومناطق صناعية، متطورة اي وضع مداخيل افضل من مدينة الطيبة، ومع هذا تعاني من نقص في غرف الدراسة.

وبلدية الطيبة لم تستأجر اكثر من ١٢ غرفة وتقوم ببناء باقي الغرف المطلوبة لسد هذا النقص.

مع كل هذا وذاك نطلب من لجنتي الموظفين والمعلمين ان تتفهما، ان هناك مشكلة عامة في كل الوسط العربي وبلدية الطيبة هي جزء منه.

ان وعودات بلدية الطيبة للجنة المعلمين لم تأت من فراغ. وإنما كانت تعتمد على اتفاقية موقعة بين السلطة المركزية والسلطات المحلية، وتقوم بلدية الطيبة اليوم بجميع طواقمها وبالاعتماد على نفسها بالضغط المكثف على السلطات المسؤولة لحل ما تبقى من المشاكل لافتتاح السنة الدراسية وكل عام ومدارسنا بخير.

نص الاتفاقية الموقعة بين لجنة المعلمين وبلدية الطيبة

اتفاق

اليوم الاحد ٩٧/٦/١٥، جرى توقيع اتفاق بين لجنة المعلمين في ثانوية الطيبة، وبين بلدية الطيبة.

١- تسلمنا رسالة من «كيرن مبطحيم» و«كيرن دفنة» - تعد بايجاد تسوية لدفع الديون وتعد بعدم المس بحقوق المعلمين، وذلك قبل ٩٧/٩/١.

٢- راتب شهر ايار يدفع حتى ٩٧/٦/٣٠ بما في ذلك مستحقات التأخير كاملة.

٣- راتب شهر حزيران يدفع حتى ٩٧/٧/٥.

٤- صناديق الاستكمال تدفع بمبلغ (٥٥) الف شيكل تقريبا، التي هي ديون الصناديق من شهر كانون الثاني - حتى ايار ٩٧، والدفع سيكون حتى ٩٧/٧/١٠.

٥- الاستاذ باسم حاج عبد يدخل قائمة المعلمين ويتلقى راتبا مع المعلمين راتب آذار - نيسان يدفع له اليوم ٩٧/٦/١٥.

٦- افتتاح السنة الدراسية مشروط بدفع رواتب تموز وآب وترتيب دفع جميع الصناديق ايضا.

٧- دفع ميزانية نشاطات تربوية الى لجنة المعلمين كل شهر بقيمة خمسة آلاف شيكل اعتبارا من ٩٧/٦/١.

لجنة المعلمين ثانوية الطيبة

بلدية الطيبة

ليكون المؤتمر لصالحنا!

* بقلم: وليد ابو ظهر *

الجدل الدائر حول ضرورة عقد مؤتمر الدوحة الاقتصادي يبعد القضية عن هدفها، بل إنه يخدم بطريقة لا مباشرة مصالح نتنياهو. فالقضية ليست في ان يحضر رئيس الوزراء الاسرائيلي المؤتمر او لا يحضره، ولا في الحيرة بين وجوب الالتزام بالموعد الدولي لعقده او تأجيله، فالجدل الدائر اضراره عربية - عربية، او بعبارة اخرى من شأنه ان يخلق مزيدا من الانشقاق في الصف العربي، وهو انشقاق لا يخدم الا المصلحة الاسرائيلية.

والصف العربي لا يحتمل مزيدا من الخلافات، وما هو موجود منها منذ ازمة احتلال الكويت، بل ما قبل ذلك، اكثر من كاف لمنع تشكيل موقف موحد، رغم المحاولات لعزل هذه الخلافات عن مشروع صياغة الموقف العربي تجاه قضية السلام، فإن هذه الخلافات هي الاداة لاختراق مشروع الموقف العربي الواحد، وهذا اقصى ما تتمناه تل ابيب.

وقبل ذلك عقد مؤتمر القاهرة الاقتصادي في الاجواء نفسها. وقيل ما قيل. وحذر كثيرون من اخطار عقده، وطالبوا بإلغائه ليكون الالغاء رسالة واضحة بالموقف العربي الى اسرائيل. ثم عقد المؤتمر. وما جرى خلاله كان هو الرسالة الواضحة الى نتنياهو، وفهم منها ان الاندماج في المنطقة لن يكون اطلاقا على حساب الحقوق العربية. ومع ذلك فإن وجهات النظر المتباينة التي سبقت انعقاد المؤتمر تركت جروحا احتاجت الى وقت حتى تندمل، وهو وقت مقتطع من الروزنامة العربية لا الاسرائيلية.

وقياسا بما جرى، فإننا نتوقع ما سيجري. والمؤتمر، كما هو واضح، سيعقد في موعده، ونتنياهو كما تقول مصادره مصر على حضوره.. فليحضر فالمهم ليس ما سيقوله. بل ما سيسمعه هو، وما سيلمسه لمس اليد من ناتج تعنته ونكوصه عن أساسيات مرجعية السلام في الشرق الاوسط.

وإذا كان نتنياهو سيستمع ولا يقتنع فهذه مشكلته، ولكن من الضروري ان يكون لدينا كلام موحد نقوله له، وهو كلام اذا لم يقنع نتنياهو «سياسيا» فإنه سيلقى صداه الاقتصادي في اسرائيل. فالاوساط الاسرائيلية نفسها تشكو من سلبيات مواقف نتنياهو على الاقتصاد الاسرائيلي الذي يشكو من هروب الاستثمارات الاجنبية وعزوف السياح عن زيارة الاراضي الاسرائيلية.

والقرار بعقد المؤتمر في موعده من عدمه، يخص أصحابه، وهم ادرى بما يجب اتخذاه ولا نملك ان نناقشهم فيه، ولكننا نعرف تماما مدى خطورة الخلافات على مسيرة السلام، بحكم التجربة. وإذا كنا لسنا من دعاة فصل عملية السلام عن عملية التطبيع، فاننا في الوقت نفسه مع الذين يعتبرون انه بالامكان استثمار «شهوة» تل ابيب الي التطبيع لصالح تقدم عملية السلام، وهو استثمار لا يتحقق الا بإجماع الكلمة العربية.

ولا شك ان نتنياهو يقف اليوم مسرورا وهو يتفرج على تضاد وجهات النظر حول المؤتمر الاقتصادي، فهل نملك الحكمة لنحرمه من هذه المتعة، ولنحول المؤتمر الاقتصادي الى أداة لتحريك عملية السلام وبما يستجيب مع المرجعية الدولية بعملية السلام؟

(عن الوطن العربي)



لا وطن لنا سوى هذا الوطن

رسالة الى وزير المعارف

«انا شهربان قزامل من مواطني بيت جن، والدة الجندي فادي قزامل، الذي قضى نحبه في حادث تحطم الطائرتين العسكريتين مع (٧٢) جنديا بتاريخ (٩٧/٢/٤). منذ موت ابني وأنا اعيش في بحر من الآلام.

ولأسفي الشديد نسمع بين الفترة والاخرى، انتقادات شديدة وأصوات تطرف ضد ابناء طائفتي. ويبرز بشكل واضح انعدام المساواة المستمرة منذ (٥٠ عاما). وخلال هذه الفترة قدم ابناء طائفتي الكثير وساهموا في بناء الدولة وحمايتها. لقد ذهلت عندما سمعت اقوال الضابطة في الجيش التي تمسنا في الصميم. ولذلك اتوجه اليك طالبة ان تعمل لادخال برنامج اعلامي شامل عن الطائفة الدرزية يشمل شرحا وافيا عما قدمته الطائفة وأهمية ان تنال المساواة والحقوق ونعامل بكل مساواة، خاصة اننا نقيم هنا منذ مئات السنين، اننا نعيش على ارضنا وليس لنا دولة اخرى. وهذا وطننا وليس لنا غيره. ونأمل ان تربوا اجيالكم على التسامح والتفاهم لكي يتعمق السلام ويترسخ بين الجميع في الشرق الاوسط».

(بيت جن)

قصة الجماهير العربية في اسرائيل - (٣)

* دافع مجزرة كفر قاسم كان تطهير المثلث والمناطق العربية من السكان العرب *

(فصل من كتابه «الجماهير العربية في اسرائيل»)

* بقلم: اميل توما *

وترقبت تلك المحافل الفرص المناسبة لذلك بعد اخفاق سياسة الاضطهاد القومي في تحقيق ذلك كما اسلفنا.. واعتقدت ان الفرصة المواتية حلت حين تآمرت مع الدولتين الامبرياليتين بريطانيا وفرنسا على الحكم الوطني في مصر بقيادة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر في العام ١٩٥٦.. وهكذا في امسية العدوان الاسرائيلي العسكري على سيناء مصر في ٢٩ تشرين الاول (اكتوبر) العام ١٩٥٦ ارتكبت قوات حرس الحدود (وهي جزء وحشي من قوات القمع) جريمة مجزرة كفر قاسم التي سقط قتيلا خلالها ٤٩ مواطنا عربيا (من كفرقاسم) بينهم اطفال ونساء.

لقد قام افراد حرس الحدود بقتل اولئك المواطنين العزل والعائدين من العمل في المساء بذريعة خرقهم نظام منع التجول الذي اعلنته السلطات دون معرفة احد من ابناء القرى العربية وبخاصة الضحايا.. اي انهم اطلقوا النار القاتلة بهدوء اعصاب وعن سبق اصرار وتعمد.

من الواضح ان اسلوب اقتراف هذه المجزرة المريعة اعرب عن العقلية العنصرية السادية الشائعة بين قوات «الامن» الاسرائيلية... وهذه العقلية تبلورت عبر عملية غسل دماغ قامت على الحقد والضغينة ازاء الجماهير العربية وعلى الاستهتار بحياتها وكأنها حشرات لا اهمية لها.

الا ان الاهم ان دافع المجزرة الجوهري كان «تطهير» المثلث وسائر المناطق العربية من الجماهير العربية.. وهذا بالضبط ما اذاعه مثير بعيل ضابط الجيش في تلك الايام وجنرال متقاعد الان. قال حسب هآرتس (العام ١٩٧٦): ان مجزرة كفرقاسم كانت جزءا من مخطط هدف الى تشريد ١٢ قرية عربية في المثلث.. ونستطيع ان نضيف ان المخطط اتسع ليشمل القرى العربية في خارج المثلث.

والواقع ان المحافل الحاكمة لا تزال تفكر في ترحيل او طرد العرب من اسرائيل على الرغم من ان الجماهير العربية تضاعف عددها ثلاث مرات وتغير طابعها تغيرا جذريا.

وأعربت عن هذا الواقع جروزلم بوست في الربع الاول من العام ١٩٧٩ عبر سلسلة من المقالات عالجت فيها ظروف حياة الجماهير العربية.

فقد استعرض يوسف جوتيل في الحلقة الاخيرة بعنوان «سياسة مفلسة» الافكار والمخططات الشائعة في المستويات العليا من المحافل الحاكمة وذكر ان موشه شارون الذي اشغل منصب مستشار رئيس الوزراء مناحم بيغن في الشؤون العربية واستقال بسبب احباطه في عمله، صرح له انه خلال عمله وجد ان هناك «مسؤولين ذوي منحى عسكري يعتقدون ان من غير الممكن تفادي انفجار الاقلية العربية في نهاية المطاف ولا يقلقهم بشكل خاص هذا الامكان او الاحتمال، لانهم يشعرون ان هذا سيخلق فرصة لطرد العرب من البلاد... وهناك اخرون يقولون اذا كان من غير الممكن تفادي الانفجار فعلينا ان نناور حتى يقع في وقت وظروف اكثر ملاءمة وفائدة لاسرائيل. لماذا ننتظر الانفجار المحتوم في نهاية الثمانينات في حين يكون من الافضل ان يقع في اوائل الثمانينات؟ وهكذا يناقشون». (٢ آذار ١٩٧٩).

وعلى هذا الضوء يكتسب تصريح أهرون بريف رئيس الاستخبارات العسكري ووزير الاعلام السابق اهمية خاصة.

قال بريف خلال محاضرة القاها في الجامعة العبرية في القدس في ٢٢ ايار العام ١٩٨٠: «هناك آراء (في المحافل الحاكمة أ.ت) تدعو لاستغلال حالة الحرب من اجل طرد ما بين ٧٠٠ و ٨٠٠ الف عربي».

وأضاف: «وهذه الآراء لا تتردد فحسب بل وأعدت الوسائل لتنفيذها» (هآرتس ٢٣ ايار ١٩٨٠).

ومن هذا المنطلق يمكن ان نفهم تسامح السلطات مع المنظمات الصهيونية المتطرفة امثال منظمة «كاخ» بزعامة الراب كهانا، التي تدعو الى طرد العرب من البلاد وتطهيرها من «الاغيار» لتصفو للشعب اليهودي النقي.

بل نقرر ان السلطات لا تتسامح فحسب بل هي التي تخلق المناخ لانتشار هذه الدعوة لطرد العرب.

في ٢٣ كانون الاول العام ١٩٧٩ - وقف موشه ديان امام بعوثي «البوندس» (سندات القرض الاسرائيلية التي تباع في الولايات المتحدة أ.ت) في فندق هيلتون في القدس وقال: «اذا كان العرب في المناطق (المحتلة وفي اسرائيل لا يرغبون في العيش معنا بسلام... فعليهم ان يعرفوا انهم سيدفعون ثمنا باهظا كما دفعوا في سنة ١٩٤٨» (يديعوت احرونوت ٢٤ كانون الاول ١٩٧٩).

وفي أعقاب منع مؤتمر الجماهير العربية ٢ كانون الاول ١٩٨٠ عاد على هذه النغمة وزير الزراعة آرئيل شارون (ولقب بوزير المستعمرات لنشاطه في الاستيطان الكولونيالي - وزير الحربية اليوم) فقال في خطاب عصبي ولكنه صريح، اعرب عن اتجاهات السلطات الحاكمة:

«ليس لدينا اي اتجاه لمصادرة اراضي المواطنين العرب في الجليل ولكني انصح المواطنين العرب في هذه المنطقة الا يتطرفوا في مواقفهم حتى لا



* د. اميل توما *

تتكرر تلك المأساة التي اصابت الشعب الفلسطيني في العام ١٩٤٨» (القاء في النادي الاقتصادي في قرية جات). (هآرتس ٢ كانون الاول ١٩٨٠.

ان حكام اسرائيل بوحي ايديولوجيتهم الصهيونية يستخدمون كل مناسبة لاعلان مخططهم - ترحيل العرب في اسرائيل (والمناطق المحتلة) ويسوغون ذلك «بالتطرف» العربي وهو في قاموسهم يعني كفاح الجماهير العربية في اسرائيل من اجل حقوقها القومية واليومية.

ومن حقنا ان نتصور ان موشيه ديان وأرئيل شارون، جنرالي الجيش الاسرائيلي يمثلان المنحى العسكري الذي تحدث عنه موشيه شارون وهما وغيرهما يفتشون عن اللحظة المؤاتية لتنفيذ تطهير البلاد من «الاغيار» العرب.

فالحديث عن مأساة الشعب العربي الفلسطيني في العام ١٩٤٨ تثير في الاذهان حقيقة واحدة وهي ان القيادة الصهيونية في اثناء حرب ذلك العام قامت بالدور الجوهري في طرد الجماهير العربية من المناطق التي احتلتها.

وعمق الرغبة الجامحة في اجلاء الجماهير العربية عن اسرائيل تظهر في كل مناسبة تعتقد فيها القيادة الصهيونية انها تستطيع اقناع الرأي العام المحلي والعالمي بحقها في ممارسة ذلك الاجلاء... ومجرد تحرك الجماهير العربية دفاعا عن حقوقها القومية واليومية او عن حقها في العمل السياسي في اطار المعركة السياسية الاسرائيلية المصيرية يستفز حكام اسرائيل للتلويح بطرد تلك الجماهير.

وهكذا استفاد وزير السياحة جدعون بات من مناسبة الاعداد لمؤتمر الجماهير العربية الذي كان مقررا عقده في الخامس من كانون اول من العام ١٩٨٠ بمشاركة القوى الدمقراطية اليهودية، ليعلن ان هدف المؤتمر هو المس باسرائيل وخنقها وليصرح بعد ذلك: «كل من لا تعجبه دولة اسرائيل يستطيع ان يستأجر تكسي ويستطيع خلال نصف ساعة ان يجد نفسه في مكان آخر. واذا رغب في الامر فاننا نستطيع ان نساعده في الوصول الى هناك» (الى الاردن - أ.ت)(عن «عل همشمار» ٣ كانون الاول العام ١٩٨٠).

وعند هذا الحد في وسعنا ان نؤكد ان الجماهير العربية او الاقلية الضئيلة التي لم يتجاوز عددها عن ١٥٠ الفا انتصرت في معركة البقاء في وطنها على الرغم من مخطط قادة الصهيونية الجهنمي.

روى المقربون من رئيس دولة اسرائيل الاول حايم فايتسمان انه قال، كان فرار العرب من المساحة التي تحولت الى اسرائيل معجزة!اولكن الحقيقة هي ان بقاء المئة والخمسين الف عربي في قراهم ومدنهم بعد كل المآسي التي مروا بها ونكبة شعبهم كان معجزة.

ومن الممكن ان نقرر ان هذه الاقلية واجهت صعوبات هائلة: فقد ارتجت معنوياتها بشدة وتزعزع كيانها حتى الاعماق.. وكان عليها ان تتغلب على شعور التمزق والضياع.

وصحيح القول ان اكثرية هذه الاقلية انتسبت الى الفلاحين وهؤلاء توزعوا بين عدد ضئيل من اسياد الارض واكثرية ملاكين صغار وعمال زراعيين.

ولكن صحيح ايضا القول ان عددا من الذين غادروا قراهم في اثناء الحرب العالمية الثانية وانخرطوا في صفوف الطبقة العاملة وانشغلوا بالعمل في المصانع ومعسكرات الجيش البريطاني رفضوا التشريد وحين اغلقت امامهم ابواب البقاء في المدن عادوا الى قراهم واستقروا فيها وهؤلاء بوعيهم الطبقي السياسي قاموا بدور هام في التطورات السياسية والاجتماعية اللاحقة.

وباحتلال اسرائيل المدن الرئيسية وبخاصة حيفا ويافا وتشريد الاكثرية الساحقة من اهلها خسرت الاقلية العربية تلك الصناعات التحويلية المحدودة التي كانت بأيدي البرجوازية العربية.

اما القيادة القومية التقليدية فقد اختفت عن المسرح السياسي في اسرائيل.. وافلست على الصعيد الفلسطيني العام مثلها مثل الجامعة العربية التي فرضت وصايتها على القضية الفلسطينية.

وفي الوقت نفسه لم يتواجد بين الاقلية العربي في الدولة الجديدة غير نفر ضئيل العدد من المثقفين ومن بينهم الشعراء والادباء واصحاب المهن الحرة الذين نشطوا في الحياة السياسية والاجتماعية في فلسطين عهد الانتداب. وبدهي ان يبرز الى الميدان السياسي اولئك العرب الذين تعاونوا مع الصهيونية في ذلك العهد، وجلهم من سماسرة الاراضي والعملاء الذين تعاونوا مع اجهزتها من نوع «اتحاد عمال فلسطين» ذراعها النشيط والفاشل فيما مضى بين العمال العرب.

وفي هذه الاوضاع برز الشيوعيون العرب الذين تنظموا في عصبة التحرر الوطني وأيدوا قرار الامم المتحدة - تصفية الانتداب البريطاني واقامة دولتين في فلسطين، دولة عربية ودولة يهودية،... برزوا بوصفهم المدافعين الاشداء عن حقوق الاقلية العربية..

وساهم في دورهم اعادة وحدة الحزب الشوعي الاممية في تشرين الاول ١٩٤٨.. فمنذ ذلك التاريخ والحزب الشيوعي الاسرائيلي يناضل من اجل انقاذ الجماهير العربية من سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري. وهذا ما حسم في تطور الجماهير العربية في اسرائيل.

(انتهى)

حزك مزك، خذ ومزق

* بقلم: ملحم خطيب *

تلعب في ذهني دعوة الوفد العربي من اسرائيل لزيارة دمشق، والسؤال المطروح هو، هل هذا الوفد يمثل الاوساط العربية على اختلافها في الداخل ام انها لعبة سياسة جديدة من الالعاب التي اعتاد شعبنا ان يمضغها مضغا كالعلكة التي لها حلاوتها لحظات قلائل ومن ثم تبصق الى لا عودة، وتغدو في عالم النسيان وكأن لا شيء حدث، كما حدث في السابق بعد زيارة الوفد الاول الى دمشق اثر وفاة باسل الاسد، وقد اذكر ان ذاك الوفد عاد والآمال الكبيرة مخزنة في الحقائب وفي ملفات السفر وكأن السفر رحلة من رحلات العشق والجنون والعطش.

ومن هم اعضاء الوفد، هل هم الادباء والكتاب والحكماء واهل الفكر والادب وقيادة الجماهير العربية في الداخل بالشكل اللائق الصحيح، لا يا سادتي المحترمين، انهم رجال الساسة (السياسة)، ورجال السلطة (البلاط) وبعض الاخوة من الصحفيين، وان كان بينهم الشاعر الكبير سميح القاسم، فهذا لا يكفي لتكمل «الصورة الحقيقية فليعذرني استاذي ومعلمي الشاعر الكبير سميح القاسم»، اذن فما رأيكم ان نصفق هذه الظاهرة وان نقف بجانبها وقفة المشاهد، ونسلط الاضواء على الاحداث الاخيرة، ان كانت سياسية او اجتماعية، المكتوب يقرأ من العنوان، الزيارة رحلة عطش، ورحلة مجاملة، ومسح اللحى (اللحا)، والمثل القائل... مثل ما رحتي جيتي، تيتي، تيتي» و«حزك مزك، خذ ومزق».

نعم هذا القول ينطبق في هذه المرة على المرة السابقة، وان كانت هناك بعض النوايا التي تسعى الى التقارب بين الشعوب على درب التعايش، لكن من من الاطراف يبحث عن السلام الحقيقي، وهل القاتل يتشوق لرؤية المقتول، وهل المقتول سيتنشق هواء جديداً من هذا العالم الذي يحيط بنا او ان هناك عملية تقمص للارواح التي ذهبت ولم تعد، والمسيح المنتظر ايها السادة، حتى يومنا ما زال على الطريق ان المسيح المزمع ان يأتي الى العالم وهو ملاك العهد ما زال بعيدا عن الدرب، وهذه الدرب وعرة ومعقدة وصعب السير عليها، لان المحدود لا يستطيع ان يعلن سوى المحدود، او يجعله قاصرا على فئة القديسين لا سواهم من الناس، والسؤال الذي يطرح نفسه، اين هم؟ هؤلاء القديسون من العرب واليهود؟، والا يكتفي هؤلاء بالمذابح والمجازر الحقيقية وما يحدث يوميا من قتل الارواح البريئة، ومن البديهي ان نرى الاحداث، وان لا نراها وفي هذه الاشارة لا بد لي ان اذكركم انه جاء (في سورة الشورى ٥١) «وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحياً او من وراء حجاب»، والكتاب المقدس كان قد اعلن ان جسد المسيح هو هذا الحجاب (عبرانيين ١٠: ٢٠)، وهذا يذكرني بآية تقول: (الله بعد ما كلم الاباء بالانبياء قديماً بانواع وطرق كثيرة، كلمنا في هذه الايام الاخيرة في أبنه (عبرانيين ١: ١، ٢)، لذلك اذكركم بأن اللعبة واضحة من طرف عين ومن عنوانها، لا خير في الامور الشكلية ما دام الجوهر في عالم الغيب، ولكم مني اجمل تحية وقمر هذه الديار يشع وينير في كل ليلة وشمس بلادي تشرق وتنير هذا العالم بالصراط المستقيم.

(دالية الكرمل)

العمال الاجانب يشكلون ربع سكان تل أبيب

□ تأسيس جمعية نيجيرية للدفاع عن النيجيريين في اسرائيل.. «عندما تعود الدمقراطية الى نيجيريا، لن تروا نيجيريا واحدا في شوارع تل أبيب» □

● بات العمال الاجانب، من أفريقيين وآسيويين وورومانيين وأتراك، يشكلون ربع سكان تل أبيب، اذ يبلغ عددهم (١٠٠) ألف يعيش معظمهم في المباني القديمة في هذه المدينة الساحلية.

وصار مألوفا سماع المارة في شارع نفيه شأنان للمشاة يتحدثون بالتايلاندية والرومانية والصينية لا بالعبرية، التي يجهلها العمال الأجانب. ويعمل هؤلاء في معظم المحال التجارية، بقالين أو موظفين في مغاسل الثياب أو الوكالات العقارية.

وعند مدخل مكتب للاتصال الهاتفي الدولي اصطف العشرات من العمال الاجانب ينتظر كل منهم دوره للاتصال بحبيب او قريب في وطنه الأم. فيما مكبر للصوت يعلن: «كلفة الدقيقة الواحدة الى غانا (٣,٩٦) شيكل (نحو دولار) والى الفيليبين (٤,٣٨) شيكل».

وغالبا ما يعيش هؤلاء العمال في البلاد عازبين أو من دون عائلاتهم. وهم يجتمعون مساء، لتناول الجعة في المقاهي او أمام شاشات التلفزيون، التي تبث باستمرار أفلام حركة بلغات عدة. وفي وقت متأخر من الليل ينقسمون مجموعات صغيرة ويروحون يجترعون زجاجة البيرة تلو الأخرى على أرصفة المدينة.

ويشكل الاجانب نسبة (١٠٪) من اليد العاملة في البلاد ويعملون كذلك في قطاعي البناء، والزراعة أو خدما في المنازل. وبعدما كانوا حتى وقت قريب موضع ترحيب، باتوا يثيرون ردود فعل معادية.

وتعتقد السلطات بان «مشكلات اجتماعية» عدة نشأت من تدفق العمال الأجانب الذين تضاعف عددهم خمس مرات في ثلاث سنوات وخصوصا بسبب الحصار المستمر على الاراضي الفلسطينية.

وتندد جمعيات الدفاع عن الحقوق المدنية دائما بظروف استخدام هؤلاء العمال واقامتهم وبالرواتب التي يتقاضونها.

ويعيش (٢٠٠) ألف من العمال الأجانب في البلاد في وضع غير شرعي ويخشون ان يتم ابعادهم الى بلادهم، وقررت الحكومة قبل أشهر ابعاد جميع الأجانب الذين يعملون بصورة غير شرعية، بمعدل يراوح ما بين (٥٠٠) وألف في الشهر.

وتشن الوحدات الأمنية التابعة لوزارة العمل ولجهاز الأمن الداخلي منذ أسبوعين مداهمات واعتقالات في الشوارع، التي يقطنها الأجانب بكثافة، ويوقف رجال الأمن المارة «وفق لون بشرتهم» ويقتادونهم مكبلي الأيدي بالاغلال في عربات المساجين.

وأمام هذا الواقع خرج الصحفي النيجيري ساني أوغابو (٢٨ عاما) عن صمته، للمرة الأولى منذ اقفال صحيفته لأسباب سياسية قبل ثمانية أشهر. وأسس أوغابو جمعية «مواطنون نيجيريون في اسرائيل» للدفاع عن مواطنيه ازاء «العنصرية» في اسرائيل.

وقال الصحفي النيجيري «لا بأس ان يستغلنا مخدومونا او اذا كنا محرومين من أي تأمين طبي. لكننا لا نقبل ان نطرد كالحيوانات» وذكر بأن العمال الأجانب يشغلون وظائف ينأى الاسرائيليون بأنفسهم عنها. ووعد قائلا «عندما تعود الدمقراطية الى وطني، لن تروا نيجيريا واحدا في شوارع تل أبيب».



● عمال أجانب داخل السجن الخاص بهم ●

الحكومة الفرنسية تفتح ملفات خصخصة القطاع العام

□ النقابات الفرنسية: ليس من المعقول التفكير في مستقبل بعض الشركات المنوي خصخصتها من دون النظر في الأمور دوليا واوروبيا □

● فتحت الحكومة الفرنسية اليسارية ملف شركة «فرانس تيليكوم» الشائك وأحيت بذلك الجدل المتعلق بخصخصتها الجزئية رغم خطر ان توجه اليها تهمة التراجع عن وعودها الانتخابية.

فقد كلف رئيس الوزراء الاشتراكي، ليونيل جوسبان، ميشيل دولابار، الاشتراكي الذي شغل في السابق منصب وزير النقل، بتنظيم «مشاورات اجتماعية موسعة» داخل مصلحة الاتصالات العامة حول فتح رأسمالها لمساهمين اخرين.

وسيقدم دولابار نتائج مشاوراته في الخامس من ايلول المقبل وهو موعد يسمح «تقنيا» بفتح رأسمال الشركة قبل نهاية السنة الجارية.

وستحتفظ «فرانس تيليكوم» بوضعها الراهن على ان تكون للدولة الحصة الاكبر، كما جاء في الرسالة الرسمية لوزير الاقتصاد، ستروس - كان، الذي كلف دولابار بهذه المهمة.

وقد ابدى جوسبان خلال حملته الانتخابية تحفظا كبيرا على مسألة الخصخصة، التي بدأها سلفه الان جوبيه واعدا باستشارة الموظفين البالغ عددهم حوالي (١٧٠) الفا قبل اتخاذ اي قرار.

وحصلت «فرانس تيليكوم» اخيرا على وضع شركة مغفلة، لكنها تبقى الوحيدة بين الشركات الخمس الكبرى في قطاع الاتصالات في العالم - شركتا «ان.تيتي» و «أي.تي. تي» الامريكيتان وشركة «دويتش تيليكوم» الالمانية و«بريتش تيليكوم» البريطانية - التي لم تخصخص بعد.

وأكد دولابار، الذي يتعين عليه التغلب على الرفض الذي اعلنته جميع النقابات، ان «ليس من المعقول التفكير في مستقبل «فرانس تيليكوم» من دون النظر في الامر دوليا واوروبيا».

واعتبر «الاتحاد العام للعمال» اهم نقابة في «فرانس تيليكوم» أن «شهر آب الجاري ليس صالحا كما هو معروف تقليديا لاجراء مشاورات اجتماعية معمقة» لكنه اكد استعداده للحوار مع دولابار.

اما نقابة «سود» الاكثر تشددا والثانية في «فرانس تيليكوم» فأكدت ان «اجراء المشاورات في شهر آب الجاري في خضم الاجازات المدرسية يعطي الانطباع بان الحكومة تعد قرارا لا تجرؤ على الاعلان عنه بنفسها».

ويقول الخبراء الماليون ان الحكومة يمكن ان تدرج اسهما في البورصة يترافق مع تبادل في الاسهم بين «فرانس تيليكوم» وشريكتها الالمانية «دويتش تيليكوم».

الا ان هذا التبادل لن يدر مبالغ كبيرة على خزائن الدولة المساهمة. اما «دويتش تيليكوم» فذكرت مرارا انها لن تجري تبادلا للاسهم الا بعد تسعير «فرانس تيليكوم» في البورصة.

وتعتزم الحكومة الالمانية الاسراع في بيع اسهمها في «دويتش تيليكوم» فيما حقق طرح ربع رأسمالها في البورصة في تشرين الثاني ١٩٩٦ نجاحا كبيرا.

وخلافا لدول اوروبية اخرى تشهد فرنسا محاولات خجولة لاقامة شبكة اتصالات موازية امام «فرانس تيليكوم» القوية من خلال فتح اكشاك «كول بوكس»، التي تقدم تعريفات مشجعة.

وفي خطابه، الذي خصصه للسياسة العامة في التاسع عشر من حزيران الماضي، تحدث رئيس الوزراء عن «عمليات ملاءمة» الشركات الرسمية مع القطاع التنافسي.

وقد تطرح الحكومة، التي صدقت على قرار اغلاق مصنع «رينو» في فيلفورد في بلجيكا واعادت فتح ملف خصخصة شركة «طومسون سي.سي.اف» العملاقة للالكترونيات الدفاعية، جزءا من رأس مال الشركة في البورصة ابتداء من الخريف المقبل.

وكانت حكومة الائتلاف اليميني السابقة برمجت طرح هذا الجزء من رأس المال على ان يدر (٥٠) مليار فرنك (٨,٥ مليارات دولار).

وينص السيناريو، الذي اعدته الحكومة السابقة ،على ان تحتفظ الدولة الفرنسية بـ (٥١٪) من رأس المال على ان يخصص (١٠٪) للموظفين، أما الـ (٣٩٪) المتبقية فيتم التخلي عنها بالتراضي و/او تطرح في السوق.



● مظاهرة عمالية فرنسية ●

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء: ٩٧/٨/٢٧

التلفزيون الاسرائيلي

* **القناة الاولى:**

٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - في الجزيرة السحرية.
٨,٣٠ - المحطة الصغيرة.
٩,٠٠ - في اعماق البحر مع الدلفين.
٩,٣٠ - بادج.
٩,٤٥ - كليمارو.
١٠,٠٠ - عالم اريك.
١٠,٣٠ - ابطال الوحدة.
١١,٠٠ - مسألة وقت.
١١,٣٥ - علم مثير.
١٢,١٠ - نهاية القفر.
١٣,٠٠ - اعادة لفترة الصور المتحركة.
١٥,٠٠ - المخيفون.
١٥,١٠ - تعليم الانجليزية.
١٥,٣٣ - الديناصور الاخير.
١٦,٠٠ - ثانوية القلوب الكسيرة - الحلقة(١٢٩).
١٧,٠٠ - مساء جديد، دان مرجليت.
١٧,٣٤ - زاف على الموجة.
١٧,٥٠ - غارفيلد.



● «شؤون عائلية»، القناة الأولى، الساعة ١٨,٣٠ ●

١٨,٠٠ - زاف على الموجة.
١٨,١٠ - سوبر بين.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - شؤون عائلية.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - زاف.
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - احجية القرن.
٢٠,٥٠ - حوار - نسيم مشعال.
٢١,٢٠ - ليالي يافا القديمة.
٢٢,١٦ - العد التنازلي.
٢٣,٠٠ - محطة الباسفيك.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - ختام.

* **القناة الثانية:**

٦,٣٠ - اولاد القوس.
٦,٥٨ - هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٩,٠٠ - رفقة ميخائيلي تستضيف.
٩,٥٥ - سنيورا - الحلقة(١٨٦).
١٠,٤٦ - اسير زائدة - صور متحركة.
١١,٤٠ - الرحلة السحرية.
١٢,٣٠ - جيني والكابتن.
١٣,٠٠ - وقفة ترفيهية.
١٣,٣٠ - الامير المثير من بيل اير.
١٤,٠٠ - دغراسي.
١٤,٣٠ - تيك تاك صيف.
١٥,٠٠ - ايتس وميتس.
١٥,٢٨ - مديسون - الحلقة(٤٥).
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة(٩٥١).
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - هذا هو. ترفيهي.
١٨,٠٠ - روزان - الحلقة الثانية.
١٨,٣٥ - لمسة ملائكية.
١٩,٢٥ - سبين سيتي - الحلقة العاشرة.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - دواليب الحظ.
٢١,٣٥ - مقلوب - الحلقة العاشرة.
٢٢,٢١ - كرة قدم - بيتار القدس وسبورتنغ لشبونه.
٠,٢٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠,٢٥ - غنا لحاييم حيفر.
١,٢٠ - العشب الازرق.
٢,٠٥ - لائحة بيجليت - الحلقة الخامسة.
٢,٣٠ - كونسيرت.
٢,٥٨ - عن رفوف المكتبة.

كلمات متقاطعة

رقم (٩٠)

افقيا:
١) رئيس حكومة اسيوية.
٢) مدينة ايطالية.
٣) اشغال(معكوسة) - قرية عربية(معكوسة).
٤) من الحيوانات - حرف جر - «على الـ...»(مارون عبود/معكوسة).
٥) يقرأ(معكوسة) - جود.
٦) ساعد(معكوسة) - «... يورك».
٧) يضيف(مجزومة) - العالي (معكوسة).
٨) نعم(بلغة اجنبية/ معكوسة) - من الطيور.
٩) اول وزير دفاع سوري.
١٠) ممثلة ايطالية.

عموديا:
١) دولة اسيوية.
٢) للسؤال - علم اجنبي مؤنث(معكوسة).
٣) جمال - وقت محدد - جدها في (٨) افقيا.
٤) ممر مائي اوروبي(معكوسة) - انتهى.
٥) تلجأي(معكوسة) - متماثلان.
٦) عدم القدرة على الانجاب(معكوسة) - منسوب الى دولة اسيوية(معكوسة).
٧) اغنية لفريد الاطرش - «... الناي وغن»(معكوسة).
٨) متماثلان - موازية لحكومة فعلية.
٩) من الفواكه - علم مؤنث.
١٠) كثير(معكوسة) - حصانة.

افقيا:
١) زقاق المدق.
٢) ليلى - ورد.
٣) رف - بل - بريد.
٤) لويزيانا.
٥) اوس - اه.
٦) صفد - غرناطة.
٧) فر - او.
٨) صحن - انسياب.
٩) السويداء.
١٠) فلتسيا لنغر.

عموديا:
١) زلفة - صفصاف.
٢) قيد - افرح.
٣) ال - دول - نأت.
٤) قابوس - أس.
٥) لي - غوادي.
٦) دل - زهر - اين.
٧) مريبان - لوس.
٨) دورا - نسينا.
٩) طوني - غلي.
١٠) فدا - رابية.

نتائج اللوطو

٢ - ٧ - ٢٦ - ٣٦ - ٣٧ - ٣٨

الرقم الاضافي ١٢

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاربعاء ٨/٢٧ غائما جزئيا وترتفع درجات الحرارة يومي الخميس والجمعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٧° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٩° ● حيفا وضواحيها - ٣٠° ● ايلات - ٣٩° ● جبال الجليل - ٢٦° ● المروج الشمالية - ٣٢° ● جبال المركز والجنوب - ٢٧° ● السهل الداخلي - ٣١° ● السهل الساحلي - ٢٩° ● النقب الشمالي - ٣٧° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٦° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية نشطة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الأمواج بين (٨٠) سم و(١٤٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

وتكون بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٨/٢٦)

العملة	«يتسيغ»	
● دولار امريكي	٣,٥١٥٠	ش.ج
● مارك الماني	١,٩٥٦٥	ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٦٩٢٥	ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٨٠٧	ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣٧١٣	ش.ج
● دينار اردني	٤,٩٥٦٢	ش.ج
● للمسافرين -	٣,٧١١٨	ش.ج
● «اسود» -	٣,٥١ - ٣,٥٣	ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا



**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
يوم مناسب لعرض خطط او افكار على المسؤولين.

**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
اخبار جيدة تصلك عن طريق اصدقاء.

**** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):**
ابتعد قدر ما تستطيع عن اجواء البيت.

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
لا داع للاندفاع نحو ما يجري مباشرة.

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
تدخلك في شؤون الأخرين يبعدهم عنك.

**** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):**
فكر جيدا عندما تكون في صحبة غرباء.

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
حلقة جديدة من الاصدقاء تكون جزءا منها.

**** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
اولئك الذين يقيمون شراكة مع اقارب يجدون يومهم سهلا.

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
لا تتردد في دراسة ما يعرض عليك.

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
كن واضحا امام الاخرين لكن لا تذعن لاحد.

**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
من السهل عليك شق طريقك وحدك الآن.

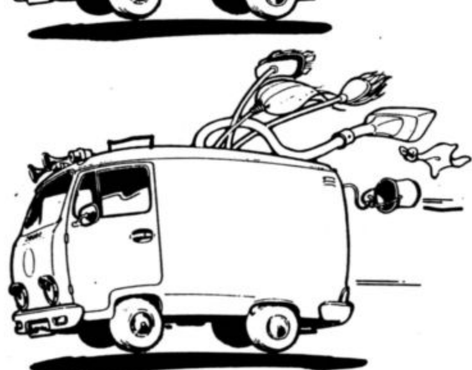
**** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
الشراكة قد تمر اليوم بظروف عاصفة.

حدث في مثل هذا اليوم:

(٢٧) آب

١٩٣١ - اول رحلة تجارية جوية عبر الاطلسي تنطلق من مطار نيويورك.
١٩٥٢ - اتفاق بين المانيا الاتحادية (الغربية) واسرائيل يقضي بان تدفع بون لاسرائيل ثلاثة مليارات مارك الماني من التعويضات عن الاضرار التي تسبب بها النازيون لليهود.







الاربعاء ٢٧ آب ١٩٩٧ الصفحة ١٦

اضراب المدارس العربية قائم اذا لم تلب وزارة المعارف المطالب العادلة

❑ د. هالة حزان: اضراب المدارس العربية غير مرتبط بالاضراب العام ❑ مؤتمر صحفي، واجتماع مع مدير عام وزارة المعارف لطرح مطالب لجنة متابعة قضايا التعليم العربي ❑

ميزانيات للتعليم
وليس للاستيطان

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - من احمد حمدي - حدد طاقم اضراب المدارس العربية المنبثق عن لجنة المتابعة العليا لشؤون المواطنين العرب في اجتماع عقد ظهر امس الثلاثاء، في شفاعمرو مطالب لجنة متابعة قضايا التعليم العربي وطاقم الاضراب، المتعلقة بقضايا التعليم العربي، وتشمل المطالب بناء (٥٠٠) غرفة سنويا على مدى ثلاث سنوات لحل مشاكل البناء، واعطاء ميزانية خاصة لملاءمة الأبنية حسب نسبة الطلاب.

ومساواة في الميزانيات من أجل التجهيزات في المدارس كالمختبرات والمكتبات والمساواة بالملاكات و«ساعات السلال»، وأضافة ٨٪ لساعات الملاك الأساسية لتعليم لغة ثالثة، وبناء ثلاث مدارس على الأقل في بداية السنة الدراسية الجديدة ٩٨/٩٧، وأضافة (٢٠٠٠) ساعة ملاك للتعليم الخاص. وتشمل المطالب مطلبا يدعوا مشاركة لجنة قضايا التعليم العربي في لجنة خاصة لحل مشاكل التعليم الخاص. ووضع خطة ثلاثية بمشاركة لجنة التعليم لحل مشاكل التعليم العربي.

هذا ويعقد طاقم الاضراب مؤتمرا صحفيا، اليوم الخميس في تل أبيب حول الموضوع، كما يعقد اليوم، طاقم الاضراب اجتماعا في القدس مع مدير عام وزارة المعارف، بن تسيون دل، لبحث طلبات الطاقم وبناء على نتائج الاجتماع سيجتمع الطاقم مرة اخرى لاتخاذ الاجراءات اللازمة.

ومن الجدير ذكره ان لجنة المتابعة العليا لشؤون المواطنين العرب اعلنت الاضراب في جميع المدارس العربية خلال الأيام الثلاثة الأولى من افتتاح العام الدراسي الجديد.

هذا وفي حديث «للاتحاد»، مع الدكتورة هالة حزان، أكدت ان اضراب المدارس العربية غير مرتبط بالأضراب العام، وان قرار لجنة المتابعة ساري المفعول اذا لم تستجب وزارة المعارف للطلبات المطروحة اعلاه.

وكانت الدكتورة هالة حزان قد افتتحت وأدارة اجتماع طاقم الاضراب وعرضت امام اعضاء طاقم الأضراب نتائج اجتماع لجنة المعارف البرلمانية والاتصالات، التي قامت بها حزان مع المسؤولين في وزارة المعارف حول مشاكل ونواقص التعليم العربي.

بدء الاجراءات التصعيدية للسلطات المحلية احتجاجا على ازمتها المالية

● اليوم، اعتصام للرؤساء والنواب واعضاء السلطات المحلية امام وزارة الداخلية ● غدا الخميس، اعتصام امام مكتب متصرف اللواء الشمالي ● اضراب انذاري في الاول من ايلول ●

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - من احمد حمدي - طالبت لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية وزير الداخلية الياهو سويسا، بعقد جلسة عاجلة مع وزير المالية يعقوب نئمان، بعد عودته من الخارج مباشرة، وضمان دفع مستحقات موظفي السلطات المحلية العربية فوراً.

جاء ذلك في رسالة بعث بها مكتب اللجنة الى الوزير، أمس الثلاثاء، شرح فيها مجددا الازمة المالية الخانقة التي تواجهها السلطات المحلية العربي، بسبب عدم التزام المالية والداخلية والحكومة بتنفيذ الاتفاق الموقع مع لجنة الرؤساء العرب في كانون الثاني المنصرم.

هذا، وينفذ الرؤساء العرب ونوابهم واعضاء مجالسهم ونواب الكنيست العرب، اليوم الاربعاء، اعتصاماً امام مكاتب وزارة الداخلية في القدس، احتجاجا على الازمة المالية، التي تفاقمت في ظل تنكر وزارة المالية للاتفاقية وعدم تحويلها مستحقات السلطات المحلية العربية، واشتراط وزارة الداخلية البحث عن حلول للازمة بقيام السلطات المحلية بتقديم خطط اشفاء، يتم بموجبها فصل عدد من موظفي كل مجلس.

وأعلنت اللجنة القطرية للرؤساء العرب رفضها لهذا المطلب واعتبرته مجحفا للسلطات المحلية العربية بشكل خاص. وقال سكرتير اللجنة القطرية ورئيس مجلس كفرياسيف المحلي لـ «الاتحاد»، ان الوزارة اوقعت مركز السلطات المحلية العام في حبائل خطة الاشفاء، فوقع عليها قادة المركز، دون دراية بمضمونها. والمستهجن في الامر ان الوزارة تسعى الى مساواتنا مع السلطات المحلية اليهودية في هذا الامر فقط، علماً بان هناك فوارق شاسعة بين اوضاعنا المالية واوضاع السلطات المحلية اليهودية.

واضافة الى اعتصام الرؤساء اليوم، يبدأ رؤساء واعضاء السلطات المحلية، التي تعاني ازمة مالية عميقة ، والتي لم تتمكن خلال الاشهر الماضية من دفع رواتب موظفيها، اعتصاماً آخر، غدا الخميس، امام مكاتب متصرف حاكم اللواء الشمالي.

وتنفذ السلطات المحلية في الاول من ايلول، اضرابا انذارياً، تليه العديد من الاجراءات الكفاحية، التي سيتم اقرارها في جلسة ستعقد في اليوم نفسه في بلدية شفاعمرو.

سحب رسائل فصل عمال النظافة في المدرستين الابتدائيتين في كابول

❑ هذه الرسائل لا تعلم بها وزارة الداخلية ولم يوقع عليها محاسب مجلس كابول المحلي ❑

● كابول - لمراسل خاص - سحب رئيس مجلس كابول المحلي، محمد سعيد ريان، رسائل الفصل التي كانت موجهة الى جميع عمال النظافة في المدرستين الابتدائيتين «أ» و«ب» والتي كانت مؤرخة في الرابع من الشهر الجاري.

وجاء في رسالة الرئيس الى العمال الصادرة بتاريخ (١٨) الجاري «بعد النظر في احتجاج عمال النظافة على قضية اعطاء المدرسة «ب» لمقاول نظافة، فقد اعادت ادارة المجلس المحلي النظر في هذا الموضوع».

واضافت الرسالة «ورأت من الصواب استثناء المدرسة «ب» والمدرسة «أ» (النور) من هذا الأمر». وقالت «ولهذا فان الرسالة التي وصلتك في وقت سابق تعتبر لاغية وعملك في المدرسة مستمر».

وكان رئيس المجلس المحلي برر خطوات فصل العمال، كما جاء في الرسالة الاولى: «تمشيا مع طلب وزارة الداخلية وتوصيات السلطات المحلية. في الاتفاق الأخير حول تقديم برنامج اشفاء لكل مجلس محلي، فقد أوصت وزارة الداخلية على خصخصة النظافة في المدارس كجزء من عملية الاشفاء».

هذا وقال عضو المجلس المحلي، رافع حمود (كتلة الجبهة) ان قرار سحب رسائل الفصل جاء بعد صدور قرار المحكمة المركزية باعادة الانتخابات لرئاسة المجلس المحلي في القرية. وان الرسائل سلمت للعمال «المفصولين» باليد بتاريخ (٨/٢٠) مما يدل على ان الرئيس ما زال يستعمل الاسلوب نفسه تحسبا من حدوث نقمة من قبل الموظفين ضده.

وأشار حمود الى ان رسائل الفصل ارسل عنها نسخ الى وزارة الداخلية، ممهورة بتوقيع رئيس المجلس والمحاسب في المجلس، قاسم ريان، بينما رسائل اعادة العمال الى عملهم لا تعلم بها وزارة الداخلية ولم يوقع عليها المحاسب.

اليوم في القدس

يوم دراسي عربي يهودي حول رفض الخدمة الاجبارية

❑ عكا - مكتب «الاتحاد» - تعقد لجنة المبادرة الدرزية ولجنة رافضي الحرب والخدمة الاجبارية، العاملة في الوسط اليهودي، يوما دراسيا مشتركا، اليوم الاربعاء، في فندق الامبارادور في القدس، يتمحور البحث فيه حول: «رفض الخدمة الاجبارية من منطلقات ضميرية في البلاد».

ويقدم المحاضرات في اليوم الدراسي، المحاميان وليد الفاهوم وليندا برابر، (رفض الخدمة من وجهة نظر القانون). وبروفيسور ماجد الحاج وبروفيسور ليئون شيلف والراب جيرمي ميلغروم، (رفض الخدمة ضميريا هو حق). والشيخ جمال معدي وعاموس غبيرتس، (رفض الخدمة والحرب من منطلقات ضميرية).

ويفتتح اليوم الدراسي جهاد سعد ويفغيني داڤيدوف. وقال داڤيدوف، لـ «الاتحاد»، ان الهدف من هذا اليوم الدراسي هو لفت الانتباه في الرأي العام لقضية رفض الخدمة من منطلقات ضميرية وانسانية. وللمطالبة باعتراف السلطات برافضي الخدمة وعدم ملاحقتهم واحترام مشاعرهم، كما هو متبع في دول العالم.

وقال جهاد سعد، ان لجنة المبادرة الدرزية بادرت لهذا اليوم الدراسي والتعاون مع رافضي الخدمة اليهود وللتأكد ان هناك من يرفض الخدمة الاجبارية ولدعم رافضي الخدمة من العرب الدروز.

قتيلان في حادث طرق قرب رمات يشاي

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - لقي مصرعهما بعد ظهر أمس الثلاثاء اثنان واصيب ثالث باصابات صعبة، اثر حادث طرق مروع وقع في الشارع الموصل بين «مجدال هعيمق» ورمات يشاي.

وقال رئيس دائرة السير في شرطة المروج، موطي حايم لـ «الاتحاد» ان سيارة من نوع، ترانسبورتر كانت بطريقها من «مجدال هعيمق» الى رمات يشاي، وفيها ثلاثة اشخاص ولاسباب غير معروفة لنا بعد، انحرفت عن مسارها واصطدمت وجها لوجه بسيارة شحن جرار، كانت قادمة من الاتجاه الآخر، فقتل اثنان على الفور، واصيب السائق باصابات خطيرة نقل على اثرها الى مستشفى «رمبام» في حيفا للعلاج .

وحتى ساعات المساء، لم تعرف هوية القتيلين.